

أثر استراتيجية التخيّل الموجّه في مادة العلوم على الدافعية للإنجاز  
لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في محافظة نينوى/العراق

إعداد

ايناس نوح قاسم

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد عبد الوهاب حمزة

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلّبات الحصول على درجة الماجستير  
في التربية تخصص المناهج وطرق تدريس  
في جامعة الشرق الأوسط

كانون الأول، 2024

**The Impact of Guided Imagery Strategy on  
Achievement Motivation among Third-Grade Female  
Students in Science in Nineveh Governorate/Iraq**

**Prepared by  
Enas Nooh Qasem**

**Supervised by  
Prof. Muhammad Abdel Wahab Hamza**

**A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the  
Master's Degree in Curriculum and Teaching Methods  
at Middle East University**

**December, 2024**

## قرار لجنة المناقشة

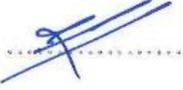
نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: أثر استراتيجية التحويل الموجه في مادة العلوم على الدافعية

للإنجاز لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في محافظة نينوى/العراق

للباحثة: ايناس نوح قاسم قاسم.

وأجيزت بتاريخ: 2024 /12 /15.

### أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع	جهة العمل	الصفة	الاسم
	جامعة الشرق الأوسط	مشرفاً	أ.د. محمد عبد الوهاب حمزة
	جامعة الشرق الأوسط	عضواً من داخل الجامعة ورئيساً	د. عثمان ناصر منصور
	جامعة الشرق الأوسط	عضواً من داخل الجامعة	د. آيات محمد المغربي
	جامعة مؤتة	عضواً من خارج الجامعة	أ.د. ماجد محمود الصعوب

## تفويض

أنا ايناس نوح قاسم، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً  
للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: ايناس نوح قاسم.

التاريخ: 2024 / 12 / 15.

التوقيع: 

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنعم وفضل، اللهم لك الحمد حمداً أبلغ به رضاك، أؤدي به شكرك، وأستوجب به المزيد من فضلك، اللهم لك الحمد كما أنعمت علينا نِعْمًا بعد نعم.

في البداية أوجه شكري وعرفاني إلى أستاذي المشرف الفاضل الأستاذ الدكتور محمد عبد الوهاب هاشم حمزة لتكريمه بقبول الإشراف على هذه الدراسة وتوجيهاته القيمة والسديدة ولعطائه العلمي المنطوي على معلومات قيمه، واتسامه بروح التعاون، فله كلُّ الفضل من بعد الله عزَّ وجلَّ على إتمام رسالتي، كما أتقدم بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة الكرام، د. عثمان ناصر منصور عضوًا ورئيسًا، د. آيات محمد المغربي عضوًا، أ.د. ماجد محمود الصعوب عضوًا من خارج الجامعة.

وأوجه الشكر لجامعتي الحبيبة جامعة الشرق الأوسط ممثلة برئيستها ومسؤوليها وأعضاء الهيئة التدريسية فيها الذين كان لهم الأثر الطيب في إخراج هذه الدراسة بصورتها الصحيحة. كما وأتقدم بجزيل الشكر لكل من ساعدني وشجعني ووقف بجانبني لإتمام هذا العمل على أكمل وجه.

سائلة المولى عزَّ وجلَّ الخير والتوفيق للجميع.

الباحثة

ايناس نوح قاسم

## الإهداء

يسرني أن أقدم خالص الشكر وعظيم الامتنان إلى منبع الحنان والحضن الدافئ التي ترى نجاحي  
نوراً يضيء طريقها وتقوى فيه لكفاحها ....

أمي الغالية...

إلى والدي العزيز -رحمه الله تعالى- لو كان حاضراً لكان فخوراً بما وصلت إليه

إلى من قاسموني ألمي وتحملوا عناء دراستي...

أخواني وأخواتي...

إلى الأصدقاء الذين ساندوني وكانوا بجانبني في الغربة...

الباحثة

ايناس نوح قاسم

## فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ.....
قرار لجنة المناقشة	ب.....
تفويض	ج.....
شكر وتقدير	د.....
الإهداء	ه.....
فهرس المحتويات	و.....
قائمة الجداول	ح.....
قائمة الملحقات	ط.....
الملخص باللغة العربية	ي.....
الملخص باللغة الإنجليزية	ك.....

### الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة	1.....
مشكلة الدراسة	4.....
هدف الدراسة	5.....
فرضية الدراسة	5.....
أهمية الدراسة	6.....
حدود الدراسة ومحدداتها	7.....
مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية	7.....

### الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري	9.....
المحور الأول: استراتيجية التخيل الموجّه	9.....
المحور الثاني: الدافعية للإنجاز	21.....
المحور الثالث: المرحلة المتوسطة ومادة العلوم	28.....
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة	31.....

### الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

42	.....	منهج الدراسة
42	.....	أفراد الدراسة
43	.....	تصميم الدراسة
43	.....	أداة الدراسة
43	.....	صدق أداة الدراسة
45	.....	ثبات أداة الدراسة
47	.....	متغيرات الدراسة
47	.....	إجراءات الدراسة
48	.....	المعالجة الإحصائية

### الفصل الرابع: نتائج الدراسة

49	.....	نتائج الدراسة
----	-------	---------------

### الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

52	.....	مناقشة النتائج
55	.....	توصيات الدراسة

### قائمة المراجع

56	.....	أولاً: المراجع العربية
63	.....	ثانياً: المراجع الأجنبية
64	.....	الملحقات

## قائمة الجداول

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الفصل - رقم الجدول
43	عدد أفراد عينة الدراسة.	1 - 3
47	قيم معاملات ارتباط فقرات الأداة مع المجال الذي تنتمي إليه ومع الدرجة الكلية.	2 - 3
48	قيم معاملات الثبات.	3 - 3
50	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات على القياس القبلي لأداة دافعية الإنجاز.	4 - 4
51	المتوسطات الحسابية على القياس البعدي لأداة دافعية الإنجاز.	5 - 4
51	تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لدرجات طالبات الصف الثالث المتوسط في المجموعتين التجريبية والضابطة على أداة دافعية الإنجاز البعدي.	6 - 4
52	المتوسطات الحسابية المعدلة.	7 - 4

## قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
65	قائمة بأسماء السادة المحكمين	1
66	دليل المعلمة	2
83	استبانة الدافعية للإنجاز بالصورة النهائية	3
86	كتب تسهيل مهمة الباحثة	4

# أثر استراتيجية التخيل الموجّه في مادة العلوم على الدافعية للإنجاز لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في محافظة نينوى/العراق

إعداد

ايناس نوح قاسم

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد عبد الوهاب حمزة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر استراتيجية التخيل الموجّه في مادة العلوم على الدافعية للإنجاز لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في محافظة نينوى/العراق، اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي بالتصميم شبه التجريبي، استخدمت الدراسة استبانة لقياس الدافعية للإنجاز، وبلغ عدد أفراد الدراسة (72) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط في محافظة نينوى/العراق خلال الفصل الدراسي الأول للعام 2025/2024، تم اختيار مجموعتي الدراسة بطريقة عشوائية من الشعب الموجودة في المدرسة، واختيار الشعبة (أ) لتكون المجموعة الضابطة وعدد أفرادها (36) طالبة ودرست بالطريقة الاعتيادية، والشعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية وعدد أفرادها (36) طالبة ودرست باستخدام استراتيجية التخيل الموجّه. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التخيل الموجّه والمتوسطات الحسابية للمجموعة الضابطة في استبانة دافعية الانجاز البعدي ولصالح المجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام باستراتيجيات التدريس المعاصرة في تدريس العلوم، وأبرزها استراتيجية التخيل الموجّه.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية التخيل الموجّه، الدافعية للإنجاز، طالبات الصف الثالث المتوسط.

# **The Impact of Guided Imagery Strategy on Achievement Motivation among Third-Grade Female Students in Science in Nineveh**

**Governorate/Iraq**

**Prepared by**

**Enas Nooh Qasem**

**Supervised by**

**Prof. Muhammad Abdel Wahab Hamza**

## **Abstract**

This current study aimed to identify the effect of the guided imagination strategy in the science subject on the motivation for achievement among third-grade middle school female students in Nineveh Governorate/Iraq. The study relied on the experimental method with a quasi-experimental design. The study used a questionnaire to measure achievement motivation. The number of study members was (72) female third-year middle school students in Nineveh Governorate/Iraq during the first semester of the year 2024/2025. The two study groups were chosen randomly from the classrooms in the school, and Division (A) was chosen to be the control group, consisting of (36) female students and studied in the usual way, and Division (B) was chosen to be the experimental group, consisting of (36) female students, and studied using the directed imagination strategy. The findings of the study found that there were statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha = .050$ ) between the arithmetic means of the experimental group that was studied using the directed visualization strategy and the arithmetic means of the control group in the post-achievement motivation scale, in favor of the experimental group. However, The study recommend the need to pay attention to contemporary teaching strategies in teaching science, most notably the guided imagination strategy.

**Keywords:** Guided Imagination Strategy, Achievement Motivation, Third-Year Middle School Female Students.

## الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها

### مقدمة

يشهد ميدان التربية والتعليم في القرن الحادي والعشرين نهضة علمية وتكنولوجية معاصرة نتيجة التحولات والتغيرات العالمية، الأمر الذي أسهم في دفع الجهات التربوية المختصة إلى توجيه اهتمامها أثناء وضع توجيهاتها الحديثة نحو توفير الظروف المناسبة والإمكانيات المتنوعة بهدف إحداث تحولات إيجابية في ممارسات الطلبة بصورة متوازنة وشاملة، وباستخدام أساليب واستراتيجيات تدريسية حديثة تسهم في تنمية دافعيتهم نحو إنجاز ما هو مطلوب منهم على أكمل وجه.

إن العلوم في ظل التطور التكنولوجي الكبير الذي يعيشه العصر الحالي، له دلالة بارزة في ميدان تطور المجتمعات وتحسينها وديمومتها لتحقيق التنافسية، لذا توجهت المجتمعات للاهتمام بتدريس مادة العلوم من خلال الاهتمام باستراتيجيات التدريس الحديثة، وإبراز محتوى العلوم بأسلوب مشوق وممتع وفعال، مما يُسهم في إعداد الأجيال القادمة التي تتحلى بدرجة عالية من المهارات الملائمة والمعارف والقدرات التي تواكب هذا العصر؛ ولأجل تطوير مادة العلوم وأساليب تدريسها فقد برزت الكثير من مشروعات تطوير مناهج العلوم (National Research Council (NRC)) التي اطلعت نحو توجيه تحسين مخرجات تعلم العلوم وكيفية تدريسها، إذ بينت وثيقة العلم للجميع (Science For All) معايير لكل محتوى من محتويات مناهج العلوم وأساليب تدريسها، لغايات تطوير مخرجات عملية تعليم وتعلم العلوم (عوض، 2020).

كما أن تدريس مادة العلوم بعدة طرق وأساليب تضمن ادراك العمليات العقلية للطلبة ومنبثقة عن النظرية البنائية التي تركز على دور الطالب الفعال والايجابي خلال عملية التعلم (زيتون والمجالي،

(2022)، حيث تؤكد على تنمية الجوانب العقلية والمهارية للطلبة كونها من الأساسيات التي تؤدي دوراً فعالاً في حياة الطالب، وتساعده في القيام بعمليات التفكير المتنوعة القابلة للنمو والتطور عبر الممارسة والتدريب، وهذا ما يحتاج لإتباع استراتيجيات تدريس تؤكد على دور الطالب الفاعل، وتتيح الفرصة أمامه لممارسة التعلم، وتكوين المعرفة بشكل ذاتي، وربطها بالخبرات السابقة للوصول إلى معرفة جديدة (السوليميين، 2020).

وتعد استراتيجية التخيل الموجه أحد الاستراتيجيات التدريسية القائمة على النظرية البنائية، والتي تنو إلى جعل الطالب جزءاً من عملية تعلمه، حيث أن التخيل الموجه يحفز الطالب على التفكير في الأشياء المحيطة به بعمق، مما يسهم ذلك في إضفاء المتعة على العملية التعليمية، ويزيد من توليد الأفكار والإبداع (أبو الخيل، 2019).

فالتخيل من أبرز الأنشطة العقلية التي يستطيع الطالب من خلالها تصور أشياء ليس لها وجود، وترتبط بالواقع الذي يعيش داخله، فيوظف في خياله تجاربه التي يكتسبها جراء تفاعله مع المحيطين به، كي ينتقل من ما هو واقعي إلى ما هو غير واقعي (Walker, 2019)، وذلك يمكن الطالب من تحويل الأفكار إلى صور حسية يتمكن من استرجاعها بسهولة، وجعل المحتوى التعليمي الصعب محتوى يمكن التعامل معه بسهولة، بالإضافة إلى تمكين الطالب من ربط المعرفة السابقة بالجديدة، وتنمية مهارات التفكير البصري والتأملي والتحليلي، مما يزيد من دافعيته نحو التعلم وإنجاز الأمور الموكلة إليه (العمرى، 2020؛ وعلي وعبيد، 2019).

وتعمل استراتيجية التخيل الموجه على تفعيل التشاركية بين الطلبة داخل الغرفة الصفية، فهي تستند على عدة أساسيات تتمثل في الاسترخاء، والتركيز والوعي الجسدي والحسي وممارسة التخيل والتعبير عنه باللفظ أو الرسم أو الكتابة للوصول للتخيل، مما يساعد الطلبة من الحصول على الخبرة

والمتمعة والتشويق والتسلية خلال الموقف التعليمي، وعبر توظيف الإمكانيات العقلية الخاصة بهم، مما يتيح لهم الثقة بالذات في القدرة على اكتشاف الأمور؛ وبالتالي تزيد من دافعيتهم للإنجاز والتعلم (أبو ندى، 2018).

وأن دافعية الطالب نحو الإنجاز لها تأثيرات عدة على الكثير من الأساليب التعليمية التي تؤثر في الطالب والعملية التعليمية بشكل إيجابي، كما تعد قوة ذاتية لدى الطالب تحرك سلوكه، وتسييره من أجل تحقيق أهداف محددة يشعر بحاجته إليها، أو لأهميتها المادية والمعنوية بالنسبة إليه (الحناكي، 2020).

فالدافعية للإنجاز من العناصر التي تضمن تحقيق الأهداف التعليمية، كونها من العوامل التي تؤثر في مستوى الأداء لدى الطالب في الأنشطة والمواقف التي يواجهها، فتسهم بتوجيه سلوكه نحو الأعمال التي ترتبط بعملية تعلمه وتحصيله (سليمان وصالح، 2021).

يتطلب امتلاك الطلبة لقدرات عقلية تحفز دافعيتهم نحو الانجاز خاصة في تعلم مادة العلوم، وجود استراتيجيات تدريسية ملائمة تساعد في تنمية هذه القدرات بشكل سليم لدى للطلبة، ومن الاستراتيجيات التي من الممكن أن يكون لها دور فعال في تحقيق ذلك استراتيجية التخيل الموجّه، لكونها من الاستراتيجيات التي تحفز الطالب على تصور الأحداث والمواقف وتخيلها، انطلاقاً من أن التخيل يُسهم في إضفاء معنى للكلمات، وينمّي من قدرة الطالب على القيام بتصورات عقلية جديدة خلال مواجهته لحدث معين مرتبط بالتعلم (السيد وآخرون، 2019).

وتأتي هذه الدراسة بهدف تسليط الضوء على واحدة من الاستراتيجيات التدريسية في العملية التعليمية وهي: استراتيجية التخيل الموجّه في مادة العلوم وأثرها على الدافعية للإنجاز لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في محافظة نينوى/ العراق.

## مشكلة الدراسة

يُعدّ استخدام الاستراتيجيات والطرائق الاعتيادية في تدريس مادة العلوم أحد الأسباب في ظهور العديد من التحديات التي تواجه الطلبة خلال عملية تعلم العلوم، حيث أنها تغفل عن أهمية تنمية العديد من المهارات والقدرات للطلبة، مما يؤدي إلى تدني دافعيّتهم نحو إنجاز الأعمال المطلوبة منهم، وذلك يستدعي استخدام استراتيجيات جديدة تساعد في تنمية دافعية الإنجاز للطلبة، كاستراتيجية التخيل الموجّه.

وتنبثق مشكلة الدراسة من انخفاض دافعية الطلبة نحو تعلم العلوم، وإن الأساليب الاستراتيجية التي يستخدمها المعلم لا تراعي ذلك، وأكدت على ذلك دراسة (مسييلية، 2021).

وتوضّح دراسة السيد وآخرون (2019) أن استخدام استراتيجية التخيل الموجّه يسهم في تنشيط العمليات العقلية لدى الطلبة، وينعكس إيجاباً على عملية تعلمهم، وأكدت كل من دراسة ويلكر (Walker, 2019؛ وعلي وعبيد، 2019) أنّ استخدام الاستراتيجيات الحديثة كاستراتيجية التخيل الموجّه يسهم بالعديد من الأدوار المهمة في تعزيز المناخ التعليمي ومزاج الطلبة، وتحسين الذاكرة والتحصيل الدراسي؛ وبالتالي قد تسهم في تحفيز دافعية الطلبة نحو الإنجاز وإتمام الأعمال والمهام المطلوبة منهم.

كما وأشارت دراسة حميض (2020) إلى ضرورة أن يكون هناك اهتمام وتركيز على إثارة دافعية الطلبة للإنجاز خلال عملية تعلّمهم، باستخدام استراتيجيات حديثة، ذلك أن الاستراتيجيات التدريسية الاعتيادية من شأنها أن تخلق فجوة بين المعرفة وأساليب تدريسها لدى الطلبة.

وقد أوصت دراسة عوض (2020) بضرورة الاهتمام بتوظيف استراتيجية التخيل الموجّه من قبل المعلمين، والحرص على تدريبهم على كيفية إعداد سيناريوهات تخيلية وتطبيقها.

وقد أشارت عدة دراسات إلى أنه في ظل الانفجار المعرفي والتقني السريع الذي أسهم في إيجاد فجوة واسعة بين الاستراتيجيات التدريسية والمعرفة وضعف دافعية الإنجاز لدى طلبة نحو مادة العلوم، كدراسة السيد وآخرون (2019)، ودراسة حميض (2020)، برزت الحاجة إلى أن يكون هناك استراتيجيات حديثة تسهم في تحفيز الدافعية للإنجاز لديهم، كاستراتيجية التخيل الموجّه، ونظرًا لقلة الدراسات التي تناولت أثر استخدام استراتيجية التخيل الموجّه على دافعية الإنجاز في تدريس مادة العلوم -على حد علم الباحثة-، فشكل ذلك دافعًا قويًا لإجراء هذه الدراسة للكشف عن: "أثر استراتيجية التخيل الموجّه في مادة العلوم على الدافعية للإنجاز لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في محافظة نينوى/ العراق".

### هدف الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استراتيجية التخيل الموجّه في مادة العلوم على الدافعية للإنجاز لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في محافظة نينوى/ العراق، من خلال الإجابة عن السؤال التالي: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطي درجات طالبات الصف الثالث المتوسط في محافظة نينوى/ العراق على الدافعية للإنجاز تعزى لاستراتيجية التدريس (التخيل الموجّه، الطريقة الاعتيادية)؟

### فرضية الدراسة

اعتمدت الدراسة على الفرضية الصفرية الآتية: لا يوجد فرق دال احصائيًا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطي درجات طالبات الصف الثالث المتوسط في محافظة نينوى/ العراق على الدافعية للإنجاز تعزى لاستراتيجية التدريس (التخيل الموجّه، الطريقة الاعتيادية).

## أهمية الدراسة

تكمُن أهمية الدراسة في جانبها النظري والتطبيقي على النحو الآتي:

### الأهمية النظرية

تأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة إضافة جديدة إلى الأدب النظري المتعلق في هذا المجال من حيث الكشف عن أثر استراتيجية التخيل الموجّه في مادة العلوم على الدافعية للإنجاز لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في محافظة نينوى/ العراق، ومن الممكن أن تشكل الدراسة الحالية إضافة نظرية هامة للمكتبة البحثية في مجال التربية والاتجاهات الحديثة في التدريس من خلال ما تقدمه من معلومات نظرية حول التدريس باستخدام استراتيجية التخيل الموجّه، وتأمل الباحثة أن تفيد الدراسة الحالية معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في توظيف استراتيجيات تدريس معاصرة والابتعاد عن الاعتيادية بالتدريس كالحفظ والتلقين، لاستثارة تفكيرهم وتشويقهم والابتعاد عن الروتين والملل، ومن المؤمل أن تُثري الدراسة الحالية المكتبات العربية والمحلية بدراسة جديدة.

### الأهمية التطبيقية

من المؤمل أن تفيد نتائج الدراسة الحالية المشرفين التربويين، وذلك من خلال متابعة المدارس ومطالبة المعلمين والمعلمات بالخطط اليومية والسنوية والتأكد من سير العملية التعليمية بالشكل الصحيح، وقد تفيد الدراسة الحالية وزارة التربية العراقية؛ وذلك بتوظيف استراتيجيات حديثة في مناهجها الدراسية كاستراتيجية التخيل الموجّه، كما وقد تفيد مصممي المناهج والقائمين على العملية التعليمية، من حيث إدراج استراتيجية التخيل الموجّه في المناهج، والتي ستضفي المتعة والتشويق الأكبر للطلبة في عمليات التعلم، والتي قد تسهم في تنمية دافعيتهم.

## حدود الدراسة ومحدداتها

تتمثل حدود الدراسة بالآتي:

- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الحالية على مدرسة الأوائل في محافظة نينوى-العراق.
  - الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على طالبات الصف الثالث المتوسط في مدرسة الأوائل الثانوية.
  - الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2023-2024م).
  - الحدود الموضوعية: طبقت الدراسة استراتيجية التخيل الموجّه في مادة العلوم، واستبانة الدافعية للإنجاز.
- محددات الدراسة: يتم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع الذي أخذت منه العينة، والمجتمعات المماثلة بدلالات صدق وثبات أدواتها.

## مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

- استراتيجية التخيل الموجّه:

اصطلاحاً: "استراتيجية يتم فيها صياغة سيناريو تخيلي يصطحب الطلبة في رحلة تخيلية ويحثهم على بناء صور ذهنية تعبر عن الموضوع والتأمل في سلسلة الأحداث التي تقرأ عليهم من قبل المعلم واستخلاص المعاني والرؤى من خلال الخبرات التأملية حيث يحدث فيها التكامل بين البصر والسمع والعواطف والأحاسيس" (عوض، 2020، 64).

إجرائياً: مجموعة من الإجراءات المتبعة في مادة العلوم في الفصل الرابع عشر (الغذاء) من كتاب علم الأحياء (الإنسان وصحته)، ويرنو من خلالها توجيه طالبات الصف الثالث المتوسط عبر

عمليات التفكير ، حيث تقوم المعلمة بتحويل الموضوعات والدروس في كتاب العلوم إلى سيناريوهات تخيلية بالاعتماد على الحواس والمحفزات كالأصوات والألوان لتشكيل صور ذهنية حية في عقولهن.

#### – الدافعية للإنجاز

اصطلاحاً: "القوة المحركة للسلوك التي تدفعه نحو أداء عمله والمهام الموكلة إليه بحماس وعلى

أكمل وجه" (الكيومي والمقبالية، 2021، 273).

إجرائياً: امتلاك طالبات الصف الثالث المتوسط الحافز لإنجاز المهام والأعمال المطلوبة منهم

بكفاءة ووقت قصير وبمستوى أداء متميز، وامتلاك القدرة على تحديد الأهداف ووضع الخطط

المناسبة لتحقيق هذه الأهداف، وتم قياسه من خلال الأداة (الاستبانة) للدافعية للإنجاز التي تم

تطويرها لأغراض الدراسة الحالية.

#### – المرحلة المتوسطة

إجرائياً: هي مرحلة تعليمية تقع ما بين المرحلة الابتدائية والثانوية، وتتكون من ثلاث مراحل

(الأول المتوسط، الثاني متوسط، الثالث متوسط) سواء في التعليم العام أو الخاص تتبع وزارة التربية

العراقية، وتنقسم لثلاث فصول كل شهرين فصل، وتنقسم مادة العلوم إلى (الكيمياء، والفيزياء،

والأحياء).

## الفصل الثاني

### الأدب النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

#### أولاً: الأدب النظري

يتضمن هذا الجزء من الأدب النظري للدراسة التعريف باستراتيجية التخيل الموجّه، كما يتضمن الدافعية للإنجاز.

**المحور الأول: استراتيجية التخيل الموجّه (المفهوم، الأهمية، الأهداف، المرتكزات، الخطوات، المميزات، دور المعلم والطلبة في استخدامها، وصعوباتها)**

إن العديد من علماء النفس اهتموا بدراسة التخيل كونه أحد العمليات العقلية ذات العلاقة بالكثير من الأنشطة التعليمية، كأشطة التفكير والتذكر، وإدراك اللغة، وبناء المفاهيم، حيث يتم عن طريقه ترتيب الخبرات السابقة لإبداع التصورات الجديدة، فالتخيل يعتبر مرتبطاً بالإبداع ويندمج معه، فلا يوجد إبداع دون تخيل، كونه يمنح المبدع الأساليب التي سوف يتبعها كي تنير أفكاره (الفرطوسي، 2019).

إذ يمكن أن يكون التخيل نمطاً وطريقة لتنمية الذهن لدى الطلبة، عند تكوين معارفهم وخبراتهم في الكثير من المواقف التعليمية التي يواجهونها للمرة الأولى، والتشجيع على حل المشكلات الإبداعية للطلبة، وتنمية عملياتهم الاكتشافية، كما أنه يكمن في التفكير المستقبلي، أو التفكير في الأمور التي قد تحدث في المستقبل سواء كانت هذه التخيلات منطقية أو غير منطقية من الضروري أن تركز على التكوين العلمي المقبول (سلطان، 2019).

وفي هذا الصدد أكد لورينس (Lawrance, 2014) على أن للتخيل عدة أنواع يتعلق كل نوع منها بأنشطة حسية تتلاءم معه وهي: التخيل البصري: والذي يتمثل في الصور، والرسومات، والمشاهدات، والمواقف، حيث يعتبر من أقوى أنواع الاتصال بالمدرجات البصرية، والتخيل السمعي: كالأصوات البشرية، وأصوات الحيوانات، والموسيقى، والتخيل الشمي: كتخيل روائح العطور والأزهار، التخيل الذوقي: كتخيل الأطعمة الحلوة والمالحة والحارة، والساخنة والباردة وغيرها، والتخيل اللمسي: كتخيل الأشياء الناعمة، والخشنة، والكبيرة والصغيرة.

وإنّ استراتيجيات التخيل الموجّه من الاستراتيجيات المعرفية التي تعمل على تفعيل جانبي الدماغ، تحفز الطلبة على الجمع بين امكاناتهم الإبداعية ومهاراتهم الأكاديمية، مما ينمي لديهم كافة نواحي النمو، مما يسهل على المعلم ادخال استراتيجيات التخيل الموجّه في الحصّة الصفية، فالمصدر الوحيد لهذه الاستراتيجيات عقول الطلبة (Jassim, et al , 2022).

كما أن استراتيجيات التخيل الموجّه تعد فعالة مع الطلبة منخفضي الدافعية للتعلم، مما ييسر لديهم الانخراط في الأنشطة والمناقشات الصفية، فهي تمنح للطلاب أساس لبناء الثقة بالنفس وتنمية قدراته على التعبير وتقديم آراءه (AL.shakarjy, 2020).

تُعد استراتيجيات التخيل الموجّه أحد أنواع التخيل، وذلك لأنها تعمل على توجيه الطلبة من قبل المعلم، وتسهم في مساعدة المعلم للطلبة على اكتشاف حواسهم ودورهم التخيلي في التدريس، وتدريبهم على الاسترخاء والتركيز على الجوانب الحسية عند قيامهم بدور التخيل (Bashir & Goswami, 2020).

يعرف الشمري (2016، 399) استراتيجيات التخيل الموجّه بأنها: " نشاط نفسي يعتمد على مجموعة من العمليات العقلية العليا يحدث من خلالها أشكالاً وصوراً جديدة تصل الفرد بماضيه،

وتمتد به إلى حاضرة وتتطلع به إلى المستقبل وإنتاج صور جديدة من خلال المثبرات المعروضة، وهذا التنوع يعبر عن قدرة الفرد على تخيل ظاهرة ما ."

كما عرفها جارسيا (Garcia, 2017:16) بأنها: "عملية استخدام تقنيات مثل التصور البسيط، والإبداع الذي يتضمن استخدام الصور، ورواية القصص، والخيال النشط حيث تصبح أجزاء من اللاوعي حاضرة داخل العقل الواعي".

وعرفها ياسين (2018، 40) بأنها: " القدرة الإثرائية البنائية في تشكيل صور خبراتية وفق نمط معرفي غير مألوف عادة، يتسم بالتجديد، والإبداع، أو بالغرابة واللامنطقية، وهي قدرة تصاحبها خبرة عاطفية مميزة، تجعل منه خاصية إنسانية بامتياز ."

بينما يعرف التعلم التخيلي بأنه: " خطوات متتابعة يتبعها المعلم في الغرفة الصفية عند عرضه للمادة العلمية ليقوم بتنشيط التخيل العقلي لتحفيز الطلبة وتكوين صور ذهنية عن المادة العلمية" (هاشم، 2019، 7).

وعرفها ووكر (Walker, 2019:18) بأنها: تقنية تصور ذهني لمساعدة الأفراد على الاسترخاء والتأمل واكتساب الثقة وتحسين حالات المزاج وتقليل الضيق المرتبط بالذكريات المؤلمة واكتساب الفهم والبصيرة.

وتعرف استراتيجية التخيل الموجّه بأنها: " عملية عقلية تتم عبر مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل حجرة الدراسة؛ لتوجيه الطلبة للقيام بعملية التفكير؛ حيث يقوم الطلبة بتحويل الدروس إلى مجموعة من السيناريوهات التخيلية باستخدام حواسهم، حتى تتكون لديهم صور ذهنية حية في أذهانهم تمكنهم من التعبير والإفصاح عنها بسهولة ويسر، وهي تعتمد على استثمار لقدرة الطالب لتشكيل صور ذهنية لأشياء موجودة وغير موجودة لتشكيل علاقات جديدة بينها

بناء على خبراته السابقة لإنتاج بنية معرفية جديدة وأفكار إبداعية لم تكن موجودة في أذهانهم" (محمود وآخرون، 2020، 147).

وتعرفها إسماعيل (2020، 602) بأنها: " الموقف التدريسي الذي يوجه فيه المعلم تلاميذه بخطوات منظمة إلى بناء صور ذهنية وتصورات عقلية للحقائق والمعلومات التي يتعلمونها، حيث يتكامل بين البصر والسمع والشم والتذوق والعواطف ".

ويعرفها الجزار والهاشمي (2023، 74) بأنها: " رحلة تخيلية يقوم بها الطالب بناء على محفز ما، يثير حواسه وخيالاته، ينتج عنها بناء صور ذهنية، تجعله يعيش الموقف التعليمي، وينغمس به".

بناءً على التعريفات السابقة، فإن الباحثة تعرفها بأنها: مجموعة من الإجراءات التي يهدف من خلالها توجيه الطلبة نحو عمليات التفكير، حيث يقوم المعلم بتحويل الموضوعات والدروس إلى سيناريوهات تخيلية بالاعتماد على الحواس والمحفزات كالأصوات والألوان لتشكيل صور ذهنية حية في عقول الطلبة.

إن للتخيل أهمية بارزة في تدريس مادة العلوم داخل الغرفة الصفية، مما يدفع الطلبة نحو السعي للتميز والتفوق، وتحقيق الإبداع والابتكار، وتوظيف قصص الخيال العلمي في تطوير عملية تدريس العلوم، وتوظيف مشاهد من أفلام الخيال العلمي لتعزيز التحليل النقدي للعلوم، واستخدام قصص الخيال العلمي كأسلوب في الكشف عن درجة الخيال العلمي، بالإضافة إلى تنمية التفكير نحو القضايا المستقبلية لدى الطلبة، وتجويد المناخ التعليمي وتحسينه وتكوين بيئة تدريسية تتسم بالإثارة والتحفيز (العمرى، 2020).

تبرز أهمية استراتيجية التخيّل الموجّه في التدريس؛ كونها تثير مشاركة الطلبة الفاعلة خلال الموقف التعليمي، فما يتعلمه الطلبة من خلال التخيّل سيزيد من مستوى دافعتهم نحو التعلم، والاحتفاظ بالمعلومة، ولا سيما بأن التخيّل يعلمهم الحقائق والمعلومات، وينمي من مهارات التفكير الإبداعي لديهم التي تقودهم لاكتشاف الأساليب الجديدة أثناء التعلم، وذلك لأنهم يشهدوا الحدث، ويستمتعوا به، من خلال دمجهم مع اللعب، مما يُسهم في إثارة ونشويقهم لمجارات أنشطة الاستراتيجية (AL.shakarjy, 2020).

والتخيّل الموجّه داخل الحجرة الصفية يُسهم في مساعدة الطلبة على التركيز في أنشطتهم، ويمكن الطالب من الاحتفاظ بالمعرفة، ويزيد من مستوى ثقته بنفسه؛ كونه مصدرًا لتلقي المعرفة عبر التخيّل، ويحفزهم على إنتاج الأفكار القيمة عبر التعبير عما يجول داخلهم، وتوظيف خبراتهم السابقة خلال التعلم (Jassim, et.al, 2022).

ومما سبق يُمكن القول بأن التخيّل الموجّه من أعلى درجات العمليات الفكرية للطلبة، وغايته تحويل المعلومات والمواقف التعليمية إلى صور ذهنية، مما يؤدي لإنتاج صور وأشكال جديدة لديهم. يعد التخيّل بمثابة نشاطًا ذهنيًا يسهم في المساعدة على تحقيق عدة أهداف كإكتساب الطلبة لقوة الملاحظة والانتباه، ويهيئ التخيّل لديهم التأهب للمستقبل، وتنمية التفكير والمفاهيم العلمية الدقيقة في المواقف الحياتية، وتنمية القدرة الإبداعية وتلاشي الأفكار الخرافية وتحفيزهم على التعاون وتبادل الخبرات مع الزملاء، وتصويب المفاهيم البديلة، وإثراء محتوى مادة العلوم، وزيادة مستوى التنور العلمي (اسماعيل، 2020).

إن لاستراتيجية التخيّل الموجّه العديد من الأهداف التي من الممكن تحقيقها للطلبة، حيث تسهم في تنويع عمليات التفكير، وتنمية قدراتهم عبر تصور وفهم المفهوم أو الموقف التعليمي وتخليه

وتكوين صورة ذهنية لهم، وتنمية الأفكار وربطها مع بعضها البعض، والتوصل لابتكار أفكار جديدة عبر حفظ المعلومات وتخزينها في الذاكرة واسترجاعها بوقت قصير، باعتبارها تنشيط العمليات الذهنية/ العقلية كالتذكر والادراك (العمرجي، 2017).

وأضاف جاسم وآخرون (Jassim et al., 2022) بأن التخيل الموجّه يحسن من أداء الطلبة عبر خفض التوتر لديه، وزيادة امكانيته في التحكم والاسترخاء؛ وبالتالي زيادة الوعي بالذات والثقة بالنفس، واستبدال الاحاسيس السلبية بالإيجابية عبر الصور الذهنية.

والاستخدام بصورة فعالة لاستراتيجية التخيل الموجّه يُساعد في تحقيق مجموعة من الأهداف، إذ تسهم في تقريب المفاهيم المجردة، وادق العمليات إلى عقول الطلبة، وتزيد من امكانيتهم على التفكير في العديد من الظواهر والمواقف بنظرة ذات عمق كبير، وتنمي من قدرات التفكير ما وراء المعرفة، كالسيطرة على الانتباه، والتفكير، وزيادة التركيز، وإزالة الغموض عن التباين الهائل في المخزون البصري للطلبة عل اختلافهم بغاية مراعاة الفروق الفردية بينهم، والكشف عن قدراتهم الجوهرية، التي لا تتمكن الاختبارات التقييمية الاعتيادية على كشفها، بالإضافة إلى أنّ هذه الاستراتيجية تنمّي الذكاءات المتعددة البصرية واللغوية والحركية والذاتية والاجتماعية (رفيق الله، 2023).

وترى الباحثة مما سبق بأن استراتيجية التخيل الموجّه من الاستراتيجيات الفعالة في تدريس العلوم لدى الطلبة كونها تستند على استقطاب الأفكار الإبداعية، ولا سيما بأنها تتيح لديهم القدرة على اكتشاف أحاسيسهم وأفكارهم في بيئة بعيدة عن المشكلات، كما أنها تجعل التعليم للطلبة تعليمًا سلسًا للفهم والاستيعاب، ويساعدهم على تطوير القدرة الاستيعابية للذاكرة واسترجاع المعلومات عند الحاجة إليها.

ترتكز استراتيجية التخيل الموجّه على ست أساسيات مهمة رئيسة، والتي تتجسد فيما يلي (السراي وعباس، 2018):

**أولاً: الاسترخاء:** وهي التخلص من كافة أشكال القلق والاضطراب والخوف لدى الطلبة قبل البدء بنشاط التخيل وذلك عن طريق الاسترخاء للعضلات، فيكون الطلبة مدركين لعملية التخيل فيبدأ الدماغ بإنتاج أشكالاً واضحة لما تم تلقيه من المعلم.

**ثانياً: التركيز:** وهي أن يصل الطلبة لمرحلة الشعور بالهدوء والراحة، والاحساس بإتقان العمل، جراء السيطرة على تخيلاتهم، وإمكانيتهم على التفكير العميق في الصور الذهنية التي يشاهدوها في خيالهم، بحيث ينمي ذلك الإمكانية على التركيز، وبناء المعرفة العلمية الجديدة.

**ثالثاً: الوعي الجسدي/ الحسي:** وهي: أن قدرة الطلبة قد تزداد فيما يتعلق بإدراكهم للأمور والتفكير بها بعمق وتوسع مدارك تخيلاتهم، وتعلمهم لكل ما هو جديد جراء توظيف العديد من حواسه خلال توجيه ذهنهم للأفكار المرغوب في تعلمها جراء انفعال حواسهم اتجاهها، فتقدم لهم الكثير من المعلومات عن أنفسهم وتخييلاتهم.

**رابعاً: التخيل:** عند البدء بالتخيل يبدأ الطلبة بتوليد صورة ذهنية واحدة فقط في عقولهم، ومن ثم يبدأوا بشكل تدريجي بالتوسع فيها، وعلى الرغم من التشتتات التي تبعد الطلبة عن التخيل إلا أنهم يعودوا إليها بسرعة وينخرطوا فيها.

**خامساً: التعبير والاتصال:** ويتم عبر طبع المعلومات المنبثقة عن عملية التخيل في ذاكرة الطلبة، إذ يتم ترجمة الصور الذهنية المجردة إلى لغة معبرة سواء منطوقة أو مكتوبة.

**سادساً: التأمل:** حيث يقوم الطلبة على استخدام جميع تخيلاتهم في حياتهم اليومية، على شكل رسومات، أو كتابة أشعار وخطابات، أو حركات تعبيرية جسدية.

أشار كل من محمود وآخرون (2020؛ العمري، 2020) بأن لاستراتيجية التخيل الموجّه عدة خطوات لتنفيذها وهي:

**الخطوة الأولى: إعداد سيناريو التخيل:** في هذه الخطوة يقوم المعلم بإعداد السيناريو الخاص بالتخيل، بحيث لا بد من مراعاة الشروط التالية في إعداده:

أن تكون الجمل قصيرة وبسيطة، وغير مركبة، بصورة تتيح للطلبة من تكوين الصور الذهنية، فالجمل المركبة قد تُحملهم طاقة فوق طاقتهم، ولا يستطيعوا من تشكيل الصور الذهنية مما يؤدي لعدم تمكنهم من الاستمرارية في النشاط، وضرورة استخدام كلمات سهلة للفهم وفي مستوى الطلبة، من المستحسن أن يتم تكرار الكلمات المستخدمة أكثر من مرة، إذ تطلب الأمر لذلك، لأجل وصف حركة جسم ما، وبغاية مساعدتهم على التدرج ببناء الصورة الذهنية المتحركة، وأن يكون خلال عملية التدريس وقفات مريحة بين العبارات لكي يستطيعوا من تشكيل الصور الذهنية لتلك العبارات، والتوقف الحر القصير، بحيث يترك المعلم مجالاً للطلبة بأن يسرحوا في خيالهم في عالم يختاروه بذاتهم ليكملوا الرحلة التخيلية التي بدأها مع المعلم، كما يتم مخاطبة الحواس؛ وذلك من خلال صياغة جمل فيها يتم مخاطبة السمع، والبصر، والشم، والتذوق، والمشاعر، واللمس، والابتعاد عن المفردات التي تزج الطلبة خلال التخيل كمفردة (طالاً الخ)؛ وذلك لأنها قد تفصل حيل أفكاره خلال تكوين الصور الذهنية لديهم، والعودة بشكل تدريجي إلى الغرفة الصفية، والتجريب المبتدئي للسيناريو قبل البدء بتنفيذه، وذلك من أجل التوقف على العبارات التي لم تنجح في استثارة الصور الذهنية للطلبة.

**الخطوة الثانية: البدء بأنشطة تخيلية تحضيرية:** تعتبر بمثابة مقاطع قصيرة لموقف تخيل بسيط يتم تنفيذه قبل البدء بالأنشطة التخيلية الأساسية، وغايتها تقديم المساعدة للطلبة من أجل التهيؤ الذهني للأنشطة التخيلية الأساسية.

**الخطوة الثالثة: تنفيذ نشاط التخيل:** تتمثل هذه الخطوة في تجهيز الطلبة وتهيئتهم للتعريف

بالأنشطة التخيلية، وتوضيح أهميته في تنمية إمكانيات التفكير، ويحتاج ذلك من الطلبة الهدوء والتركيز، والعمل على تكوين الصور الذهنية للنشاط التخيل، والطلب منهم أخذ نفس عميق واغلاق أعينهم، والقراءة بصوت عال، والابتعاد عن الحركة المفرطة، وتقديم كل وقفة حقها، وتجاهل الضحكات البسيطة، ومن جاء من الطلبة متأخرًا ينتظر خارجًا.

**الخطوة الرابعة: الأسئلة التابعة:** وتتم هذه الخطوة بعد تنفيذ نشاط التخيل، حيث يقوم المعلم

بتقديم عدد من الأسئلة على الطلبة، ويطلب منهم الحديث عن الصور الذهنية التي كونوها خلال نشاط التخيل، ففي هذه الخطوة يتم السير على التعليمات التالية وهي: توفير الفرصة للطلبة للحديث عن تخيلاتهم، وتقديم أسئلة عن الصور الذهنية التي قاموا بتشكيلها، وليس عن المعلومات التي جاءت في السيناريو التعليمي، وإلا سيتم تكرارها في السيناريو بشكل حرفي مما سيشغلهم عن تكوين الصور الذهنية، وتقبل كافة التخيلات والترحيب بها، ومحاولة الحدّ من القلق والتوتر عند الطلبة، وسؤالهم عن كافة الحواس هل عايشوا ألوانًا ما أو شعروا بالحرارة، أو تذوقوا شيئاً ما، ورسم الرحلة التخيلية أو تدوينها، وذلك بالطلب منهم كتابة ما عاشوه أو رسمه على صورة قصة، بحيث يعبروا فيها عن الصور الذهنية التي عاشوها خلال رحلاتهم، وهنا يعرض الطلبة هذه القصص والرسومات على لوحة الحائط كنوعٍ من التحفيز والتعزيز.

تتميز استراتيجية التخيل الموجّه بميل الطالب لاستحضار الماضي وارجاع الانطباعات الذهنية

للأحداث والمواقف، وأن يكون متوسطاً بين الادراك الحسي والتفكير العقلي، مع وجود تشابه بين التخيل العقلي والادراك الحسي، كون كل منهم يتطلب لعدد هائل من المعلومات الحسية في تكوين التمثيل العقلي، وتتفوق الاستراتيجية بالصور الحسية بعدة درجات كالتذكر وحل المشكلات

(AL.shakarjy, 2020).

يوضح بانيرسيلفام وجوفيندراج (Panneerselvam & Govindharaj, 2016) بأن مميزات استراتيجية التخيل الموجّه تكمن في تشجيع الطلبة؛ لأجل توليد الصور الذهنية المتعلقة بموضوع الدرس، ويعمل الطلبة على تشكيل صور ذهنية بشكل مباشر فيما يتعلق بالأفكار والمفاهيم والتي تسهم في مساعدتهم على استرجاع المعلومات وتذكرها، كما تهيبّ عقول الطلبة قبل بدء المعلم بعملية التدريس، فهي بذلك ملائمة لكافة المراحل التعليمية؛ منذ مرحلة رياض الأطفال وحتى الجامعة، وتراعي ميول الطلبة واهتماماتهم، وتجعلهم أكثر فاعلية في عملية التعليم.

إذا فالتعلم التخيلي وفق التخيل الموجّه يعد محرّكًا أساسيًا للذاكرة، فالفرد الذي يتسم بالتخيل السمعي والبصري قد تكون امكانيته في التخيل وحفظه للمعلومات عالية، وأيضًا فالتخيل يزيد من مستوى الإبداع والابتكار والفن.

ان للمعلم دور رئيسي وفعال في استراتيجية التخيل الموجّه، لذا فيحتاج منه قدرات وجهود عالية وتطلعات واسعة المدى في التفكير تميزه لمستويات عالية في الإبداع والابتكار، والإمكانية على التأمل والتنبؤ بالمستقبل، وأيضًا الامكانية على توصيل الأفكار للوصول للشكل الذي قامت عليه الاستراتيجية (شبات، 2016).

يتمثل دور المعلم في استراتيجية التخيل الموجّه فيما يلي (جبر، 2020):

أولاً: يستخدم المعلم استراتيجية التخيل الموجّه في توضيح أثر المناهج الدراسية على الطلبة بشكل جذاب؛ وبأساليب تدريسية جديدة ومطورة لتقديم المعلومات والمعارف والمفاهيم.

ثانياً: أن يدرس المعلم مضمون المادة الدراسية، وتقدم الخطط المطورة للمنهج التخيلي المعد،

وأن تدرس المواد الدراسية بشكل مبسط للطلبة بما يتناسب والمادة الدراسية.

ثالثاً: ينبغي على المعلم بأن يستخدم نمطاً تكون فيه متمكنة من جذب انتباه الطلبة، واستثارة خيالهم، وأن يكون أسلوبها متصلاً في العاطفة.

رابعاً: يوفر المعلم كافة الظروف الملائمة واحتياجات البيئة الصفية التي تسهم في مساعدته على عملية التخيل.

ومن أدوار المعلم أن يبذل جهوداً حقيقية لأجل إيصال الفهم لطلبته، إذ أن استراتيجية التخيل الموجّه بعيدة عن المعلمين المهتمين بالطريقة الاعتيادية في التدريس كالتلقين والحفظ، فينبغي أن يوفر الأحوال المناسبة، وما يتطلب إليه الجو التعليمي والبيئة الصفية لإتمام عملية التخيل بنجاح (Garcia, 2017).

كما ويتم تنفيذ استراتيجية التخيل الموجّه في التدريس من خلال البدء بتجهيز سيناريو التخيل من قبل المعلم، وتحضير أنشطة تخيلية كمقاطع قصيرة لموقف تخيلي بسيط، وتنفيذ نشاط التخيل، ويتطلب لمكان مريح، يسترخي فيه الطلبة، ويتطلب لإغماض أعينهم، وتفرغ عقولهم تماماً، وأن يفكروا فقط بموقف التخيل، ومن ثم الأسئلة التابعة: وتأتي بعد تنفيذ النشاط الأساسي، إذ يقوم المعلم بتقديم عدد من الأسئلة على الطلبة، ويطلب منهم الحوار حول الصور الذهنية التي تم بناءها بمخيلتهم (عكيلة، 2018).

بالرغم من المزايا التي تتمتع بها استراتيجية التخيل الموجّه إلا أنها تواجه عدة صعوبات تعيق من عملية تنفيذها ومنها ما وضحه العفون (2012) على النحو الآتي:

أولاً: الصعوبات المرتبطة بالمكان والزمان: حيث تتطلب استراتيجية التخيل الموجّه إلى مكان خاص بها، ويتواجد فيه المناخ الملائم للتخيل كالتهووية والإنارة الجيدة والهدوء والابتعاد عن التشتت، والقدرة على توصيل الصوت للجالسين، وأيضاً إتاحة الوقت الملائم.

ثانيًا: الصعوبات المتعلقة بالطلبة: والتي تكمن بأن يتم تهيئة الطلبة لنشاط التخيل، ويكونوا لديهم القدرة على البدء بممارسته، والأحوال التي تقف عائقًا أمامه، ومنها ما يرتبط بالحالة الجسدية والفسولوجية للطلاب كإمكانيته على السمع أو الفهم، وأيضًا امتلاكه على مهارات تقبل الاستراتيجية. ثالثًا: الصعوبات المرتبطة بالمعلم: وتعد من أبرز الصعوبات التي تواجه تدريس استراتيجية التخيل، لكونها تتطلب لمعلم ذو كفاءة عالية وقدرة على التوجيه، وقد يفشل العديد من المعلمين في تطبيقها جراء عدم اتاحة السمات المرجو وجودها في المعلم لتقديمها مثل: (قدرة المعلم على التأليف، والتنسيق، والتخطيط، وتعيين نقطة البداية، وأماكن رفع الصوت أو خفضه، وانتقاء الفترة الزمنية المناسبة، وتكوين الأجواء المرحية، وانهاء عملية التخيل ومناقشة الطلبة فيها).

رابعًا: الصعوبات المرتبطة بالمقرر الدراسي: حيث أن هنالك بعض المقررات الدراسية التي من الصعب تصورهما في التخيل؛ وذلك جراء البنية المعقدة لها، وأيضًا هنالك من المقررات الدراسية تتطلب لجهود كبير ومنها من لا تحتاج لتقديمها، وهذا يقع على كاهل المعلم المسؤولية في اتخاذ القرار الأنسب في استخدام الاستراتيجية.

خامسًا: الصعوبات المرتبطة بالظروف التابعة للاستراتيجية: والتي تتمثل في قلق وتوتر المعلم الذي يصاحب تطبيق الاستراتيجية، وبالأخص عند تطبيقها لأول مرة، والتخوف من ردود أفعال الطلبة، كاستهزائهم ورفضهم للتجاوب مع المعلم.

بالإضافة إلى صعوبة ملاحظة المعلم لما يتخيله الطلبة، وصعوبة توظيف التخيل في الغرفة الصفية؛ لكونه يحتاج لبيئة تعليمية ملائمة لممارسة التخيل، تبعًا لخطوات محددة يتم تدريس المعلم عليها كالمرونة وتقديم الموضوع بصورة جديدة ومشوقة (Walker, 2019).

تري الباحثة بأن استراتيجية التخيل الموجهة استراتيجية فعالة في تعاملها مع كافة الطلبة في جميع المراحل التدريسية والذين لديهم دافعية منخفضة نحو التعلم؛ وذلك لأجل تسهيل انخراطهم في

العمل داخل الحجرة الصفية، فهي تعزز ثقة الطالب بذاته وبقدراته على التعبير والإبداع، كما أنها سهلة الاستخدام وتساعد المعلم في العملية التدريسية.

**المحور الثاني: الدافعية للإنجاز (المفهوم، النظريات المفسرة والعوامل المؤثرة فيها، الأهمية، الخصائص، العناصر)**

إن الطلبة الذين يمتلكون الدافعية نحو الإنجاز، من الممكن أن يبذلوا جهودًا مضاعفة ويقضون أوقات أكثر في محاولة لمعالجة البيانات التي تلقوها والمرتبطة بموضوع ما، ولا يتمكنوا من التوقف إلا في حالة إذا شعروا بالإرهاق أو التعب الجسدي، ويكون ذلك نتيجة للدافع الذي ينتج عن التحفيز الذي يعود إلى ردود أفعال شعورية وطاقات كامنة، فالمشاعر والانفعالات تقومان بدور بارز في عمليتي التعلم وتوجيه الانتباه، وهو ما بدوره ينعكس على الطالب ورفع تحصيله الدراسي (السعيد، 2019).

أكد سميث (Smith) بأن الدافعية للإنجاز من أبرز الدوافع التي تم تحديدها من قبل "murray" كونه من الدوافع الانسانية الفريدة، والتي تتطلع لمواجهة التحديات والتغلب عليها، وتطوير الذات، وتحقيق التميز لدى الآخرين (sontakka, 2016).

يشير طشبية (2018) بأن الدافعية للإنجاز تبين مجموعة من المظاهر السلوكية كالتوجه والسعي لبذل الجهد، والسعي لزيادة التحصيل والتفوق، والمثابرة لتحقيق الغايات، والتخطيط بصورة دقيقة، والعمل المنقن، وفق استثمار الوقت وفي ضوء معايير الجودة.

إذ تُمثل الدافعية للإنجاز توجه الطالب وميله نحو اتخاذ الأنشطة التعليمية التي تحقق المنافع التعليمية كما أنها قد تكون سمة أو حالة، بمعنى أنها سمة عندما تتصل بوجود دافع للتعلم؛ وفقًا لأن الطالب يدرك مدى أهمية المادة التعليمية، ويشعر بمتعة التعلم، وتكون سمة عند إمكانيتها على التنبؤ

التحصيل الدراسي، وتكون الدافعية حالة عندما تتصل بموقف محدد، كونها تدفعه للتعلم عبر ذلك الموقف (Ruesch, et al, 2012).

تطرق العديد من الباحثين إلى تعريف الدافعية للإنجاز كل من وجهة نظره الخاصة، حيث يعرف الشمري (2015، 6) الدافعية للإنجاز بأنها: " الحاجة إلى الإنجاز الفردي الذي يبدو في السيطرة على البيئة الطبيعية والاجتماعية، وحسن معالجتها أو التعامل معها وتنظيمها وتذليل العقبات والاحتفاظ بمستويات عالية من الانجاز التحصيلي القائم على العمل وبذل الجهد، والتنافس من أجل الوصول بمستوى الأداء إلى درجة من الامتياز".

ويعرفها كلاً من خلفه وحجوجي (2019، 11) بأنها: " قوة داخلية تثير في الطالب الرغبة في الدراسة والتحصيل، وهي التي تدفع به إلى المشاركة في عمليات التعلم بشكل فعال.

تعرف الدافعية للإنجاز بأنها: " مجموعة من العمليات يتم من خلالها استثارة رغبة الطلبة من أجل القيام بالواجبات والتنافس مع زملائهم عند أداء المهام المطلوبة منهم " (بارعيده والزهراني، 2021، 11).

تعرف الدافعية للإنجاز بأنها: " القوة الذاتية التي تحرك سلوك الانسان، نحو تحقيق أهدافه، وتجاوز كل الصعاب والعقبات التي تواجهه في سبيل تحقيقها، والتفوق والتميز على الآخرين، من خلال وضع الأهداف وإدراك أهمية الوقت والمثابرة" (عبد الرؤوف وأبو الحاج، 2023، 530).

بينما من وجهة نظر محمد وآخرون (2023، 46) تعرف أنها: " استعداد ثابت نسبياً في الشخصية يحدد مدى سعى الفرد والمثابرة في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه مستوى من الرضا، وكذلك هو الرغبة في العمل والأداء الجيد وتحقيق النجاح، وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك".

وعرفها آدم وعبدالله وعلي (2024: 218) بأنها: " الرغبة والميل والاحساس بالهدف والحاجة إلى الاشباع والإصرار على التغلب على العقبات والعوائق لبلوغ التميز في تحقيق وانجاز هدف ما". من خلال التعريفات السابقة يمكن القول بأن الدافعية للإنجاز امتلاك الطلبة الحافز لإنجاز المهام والأعمال المطلوبة منه بكفاءة ووقت قصير وبمستوى أداء متميز، وامتلاك القدرة على تحديد الأهداف ووضع الخطط المناسبة لتحقيق هذه الأهداف.

هنالك العديد من النظريات التي فسرت الدافعية للإنجاز، وجاءت عند (الأحمد، 2022) على

النحو الآتي:

نظرية ماكيلاند (McClelland, 1953) تنظر هذه النظرية إلى أن دافعية الإنجاز هي علاقة انفعالية وطيدة على طول توقعات الأفراد للاستجابات عند التعامل مع غايات محددة بناءً على خبراتهم السابقة، فإما يتوقع ما يحقق الفرح للفرد في التعامل مع الغاية فيتولد لديه سلوك الاقتراب، أو توقع الاحساس بالضيق فيتولد شعور الانعزال.

نظرية أتكينسون (Atkinson, 1964) ترى هذه النظرية بأن دافعية الإنجاز هي محصلة نهائية لصراع بين الإقدام-الإحجام، أو بين الخوف وال فشل، وتحدد مستوى اقبال الفرد نحو التفاعل مع الكثير من الأنشطة على النتائج النهائي للقوى بين دوافع تحقيق النجاح أو الابتعاد عن الفشل.

نظرية العزو لوينر (Weiner, 1966) تفسر هذه النظرية نحو إدراك كيفية تفسير الأفراد أسباب تحقيقهم لنجاح أو الفشل، وكيف يؤثر ذلك على دافعتهم للإنجاز لاحقاً، فالأفراد مرتفعو الحاجة للإنجاز يعززون نجاحهم أو فشلهم للعوامل الداخلية كالجهد أو القدرة، بينما الأفراد منخفضو الإنجاز فيعززون النجاح للعوامل الخارجية متدني مستوى صعوبة الوظيفة أو الحظ أو الصدفة.

هنالك مجموعة من العوامل التي تتوقف عليها دافعية الإنجاز ، ومن أبرزها ما أشار إليها الجبير

(2020) على النحو الآتي:

أولاً: اعتماد الطلبة على ذاتهم: ويتم من خلال إسهامهم في تحديد الأهداف ووضعها وتشجيعهم

على المشاركة في وضع الخطط الدراسية والأساليب التي ينبغي اتباعها خلال العملية التعليمية.

ثانياً: البيئة الصفية: حيث أن وجود الطلبة داخل بيئة صفية محفزة على التعلم والإبداع، ينمي

من دافعتهم نحو التعلم.

ثالثاً: اهتمامات الطلبة: من خلال محاولة المعلم تقديم المحتوى التعليمي للمادة الدراسية للطلبة

بأسلوب مشوق قريب من اهتماماتهم وتشجيعهم عبر تقديم طرح الأسئلة التي تحتاج إلى التفكير.

رابعاً: ضبط الطلبة: من خلال مراعاة المعلم لمهارات الطلبة وقدراتهم وفتح المجال لديهم في

تعيين الانتقادات في إنجاز الواجبات والمهام المدرسية.

خامساً: المكافآت: يتم توظيف هذا الأسلوب في حال انخفاض رغبة الطلبة نحو التعلم لمادة أو

موضوع ما وتكون عبارة عن مكافآت بسيطة وفعالة في ذات الوقت.

ومما ورد سابقاً تشير الباحثة إلى أن العوامل التي تؤثر في الدافعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة

تتمثل بما يلي: كفاءة وقدرة المعلم على التعامل مع الطلبة وتوجيههم، وزيادة دافعتهم ودعم رغباتهم

في النجاح، بالإضافة إلى دورهم في تهيئة مناخ يضم جميع الشروط التي تسهم في إشباع متطلباتهم،

وحثهم على التفاعل الايجابي، ومساعدتهم على تحسين مستواهم الدراسي.

تتمثل أهمية الدافعية للإنجاز في كونها هدفاً تربوياً بحد ذاته، هذا من الجانب التربوي، أما في

الجانب التعليمي في كونها وسيلة، وغاية في ذات النفس، ويعود ذلك إلى أن الطلبة يكونون مستمعين

ويظهرون الاهتمام بما يتعلموه وبأسلوب التي يتعلموا بها، كما أنها تعد وسيلة لأنها تعد أحد العوامل

التي من خلالها يتم تحديد فيما إذا ما كان الطالب سيتمكن من الوصول إلى الفهم والمهارات والمعرفة، وعليه تتبين العلاقة بين إثارة الدافعية والإنجاز والتعلم، ومن الجدير بالذكر أن هذه العلاقة تكون من الوظائف الأساسية الأولى التي تكون مطلوبة من المعلم، نظرًا لأن الدافعية أحد الشروط المهمة للتعلم والإنجاز (الحناكي، 2020).

وللدافعية أهمية بارزة في العملية التعليمية، فقد أتاحت الدافعية وظيفة تعليمية رئيسية في تنسيق تعلم الطلبة، لما لها من أثر ايجابي وفعال على اقبال الطلبة وتوجههم نحو التعلم، إذ تعمل على زيادة انتباههم في الموقف التعليمي، وتحفيزهم على المشاركة في الأنشطة التعليمية خلال الدرس (محمد وآخرون، 2023).

تظهر أهمية الدافعية للإنجاز في التعليم باعتباره وسيلة لتحسين التحصيل الدراسي، وتستخدم في اتمام أهداف تعليمية محددة على شكل أفضل وأكثر فعالية، إذ أن استثارة دافعية الطلبة وتوجيهها يولد لديهم الكثير من الاهتمامات التي تجعلهم يتجهوا نحو ممارسة الأنشطة المعرفية، وبالتالي قد تحسن الدافعية للإنجاز من أداء الطلبة وتزيد من ثقتهم بذاتهم ويصبحوا أكثر ايجابية في المواقف التعليمية، وأكثر تحملاً للمسؤولية حول نتائج تعلمهم، وعند شعور الطالب بأن تحصيله الدراسي مرتكز على قدراته الذاتية فيبذل جل جهده للوصول للدافع المرتفع من الانجاز (عباس، 2017).

وحدد عمر ولشهب (2017) أهمية الدافعية للإنجاز كونها ترتبط بموضوعات العلوم كالإدراك والذاكرة والتفكير، وفهم وتفسير سلوك الطالب، حيث أن السلوك لا يمكن أن يحدث إلا بوجود وراثية دافعية، وأيضًا تثير الطاقة والنشاط بمعنى أن السلوك يعتمد على الدافع، كما تكسب الطلبة الخبرات والمعارف وترقي سلوكياتهم، بالإضافة إلى أنها وسيلة تعلم الطالب كيفية التأقلم، ويعمل على إزالة القلق والتوتر في العملية التعليمية.

تبرز أهمية الدافعية للإنجاز لدى الفرد عبر ما ينتجه لذاته، من تحديد الخطط وتسطير الأهداف، والتصدي للعقبات والصعوبات التي تعترضه، وتقف أمام تحقيقه لأهدافه، لذا فالدافعية للإنجاز لا تعتمد على ميدان علم النفس أو الميدان الأكاديمي بل تضم كافة ميادين الحياة كالميدان التربوي والإداري والاقتصادي (عبد الرؤوف وأبو الحاج، 2023).

وبناءً على ذلك تستنتج الباحثة أن دافعية الإنجاز تعد من المكونات الرئيسية في العملية التعليمية، كونها تسهم بدور بارز في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة في مادة العلوم، وتحقيق للطلاب حالة من الاتزان التي تستثير انتباهه وفاعليته الذهنية للإسهام في مختلف المواقف التعليمية والخبرات التي تواجهه خلال تدريس مادة العلوم، فهي تعد أحد الدلائل لفاعليته مما تزيد من مستوى تحصيله الدراسي.

ومن أبرز الخصائص التي تتسم بها الدافعية للإنجاز ما يكمن بالمتابعة والتتابع من أجل تحقيق الغايات المرجوة، وأيضاً من أهم نتائج الدافعية للإنجاز بأن يتمكن الفرد من تحقيق ذاته والثقة بنفسه عبر الانجازات والأعمال التي يحققها (عبد الرؤوف وأبو الحاج، 2023).

تطرق مليحان (2019) إلى ذكر عدد من خصائص الدافعية للإنجاز ومنها: تعدد قوة ذاتية داخلية: أي أنها تعبر عن وضع ذاتي لا يمكن ملاحظته بشكل مباشر، ويتم استنتاجها عند قيام الفرد بسلوك ما، فالطالب الذي يحافظ على الاستماع والمناقشة والحوار فذلك يغير من سلوكياته؛ وبالتالي يمكن استنتاج بأن لديه دافعية نحو التعلم والتفوق والتحصيل، وقوة محرك السلوك: بمعنى أن الدافعية تثير طاقة الطالب للقيام بسلوك محدد. وقوة دائمة توجه السلوك نحو تحقيق الهدف: فالمهمة الأساسية للدافعية لم تقتصر فقط على استثارة تعلم الطالب بنشاط محدد، بل تحفزه وتحثه

نحو الاستمرارية تحقيق الهدف المرجو منه. والدافعية يتم استثارتها بعوامل داخلية وخارجية، كحاجات ومتطلبات الطلبة لتحقيق الذات، ودرجة طموحه وميوله واهتمامه.

ووفق اعتقاد " أوزيل" فيوجد ثلاثة عناصر لدافعية الإنجاز وهي: الحافز المعرفي: ويعبر عن وضع الانشغال بالعمل، بمعنى أن الفرد يحاول اشباع متطلباته في الفهم والمعرفة المكافأة التي يحصل عليها عبر اكتشاف المعارف الجديدة. وتكريس الذات: يقصد بها توجيه الذات الذي يبرز في حاجة الفرد للكثير من السمعة والمكانة التي يحصل عليها عبر أدائه المتميز. والحاجة للانتماء: تبرز في الارتكاز على تقبل الآخرين، فالفرد يعمل جاهداً عبر نجاحه الدراسي لأجل الحصول على التقدير من قبل المحيطين به (سخسوخ، 2007).

ومن عناصر الدافعية للإنجاز ما ذكرها مزيان ورايس (2022) على النحو الآتي: الشعور بالمسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح عالٍ، والمثابرة، والشعور بأهمية الزمن، التخطيط للمستقبل.

وأشار الكناني والكندري (2019) إلى أن الدافعية للإنجاز عند الطلبة تعمل على تنشيط أذهانهم في المواقف التعليمية، وإثارة سلوكياتهم، وإيجاد السلوك الملائم والمؤثر على طريقة التفكير لديهم، وعملية الإدراك والفهم، وتوليد أفكار وسلوكيات تتوافق مع ميول كل طالب، كما أنها تساعد على تعيين وانتقاء الوسائل والأنماط في تحقيق الغايات المرجو اتمامها، وتعمل على رفع طاقة الطالب ومستوى أدائه ونشاطه وتحصيله الدراسي، وتحمي أسلوب السلوك والخطوات لتحقيق الغاية، وتسطير كافة الطلبة نحو وجهات محددة للبلوغ للغايات المنشودة.

### المحور الثالث: المرحلة المتوسطة ومادة العلوم

تعد المرحلة المتوسطة من المراحل المهمة في حياة الطلبة، كونها مرحلة انتقالية ينتقل فيها الطالب من الطفولة إلى المراهقة، ويجري فيها العديد من التغيرات في الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية للطالب، ويكون الطالب فيها شديد الحساسية ويضطرب فيها بشكل شديد الأمر الذي يستوجب تفعيل دور الأسرة في مساعدته على تخطي هذه المرحلة دون مشاكل (المالكي، 2020).

ويعرفها الشطي واليوسف والعجمي (2018، 527) بأنها: مرحلة دراسية تقع ما بين المرحلة الابتدائية والثانوية، تتكون من أربع سنوات يتراوح أعمار الطلبة فيها ما بين 12-15 سنة.

وللمرحلة المتوسطة الكثير من الأهمية فيما يخدم مصلحة الطلبة، حيث تتلخص أهميتها بأنها تفتح المرحلة المتوسطة المجال أمام الطلبة لاندماج بشكل أعمق وأكبر في الثقافة السائدة في مجتمعهم وتوسعي لتعزيز مفهوم الولاء والانتماء للثقافة والمجتمع، وذلك من أجل أن يعود على المجتمع والأهالي وعلى الطلبة بالمنفعة في المستقبل، حيث ترسيخ هذه المفاهيم في نفوس الطلبة يعزز من دافعيتهم نحو السعي للارتقاء بمجتمعهم ونموه في مختلف المجالات، وتفتح المرحلة المتوسطة المجال أمام الطلبة للحصول على قدرات ومهارات جديدة وتنميتها والسعي لإعدادهم للاختبارات والامتحانات المهنية أو التعليمية في المراحل اللاحقة، من خلال ما تقدمه لهم من مواد دراسية معدة ومجهزة من قبل اختصاصيين تربويين هدفهم النهوض بمهارات الطلبة وتنميتها بما يخدم المجتمع، إعداد وتثنية الأجيال القادمة وتأهيلهم في شق طريقهم في الحياة العملية، فهي من المراحل المهمة من مراحل نمو الطفل؛ لكونها تواكب بداية المراهقة المبكرة للطالب والتغيرات الجسدية والنفسية، الأمر الذي يؤكد على الدور الذي تقوم به في إعداد الطلبة بالشكل الصحيح (عابد، 2019).

تسهم خصائص المرحلة المتوسطة في العمل على توجيه وارشاد الطلبة والارتقاء بهم في هذه المرحلة الحساسة من مراحل النمو ويُطلق عليها مرحلة المراهقة المبكرة، لذلك كان لابد من معرفة هذه الخصائص المميزة للمرحلة المتوسطة، إذ حدد العتيبي(2018) خصائص المرحلة المتوسطة بشكل مفصل وتوضيح مظاهر كل خاصية على النحو التالي:

أولاً: مظاهر النمو الحركي: وتظهر هذه الخاصية في أن يتولد لدى الطلبة نشاط حركي كبير، والنمو في أجزاء من الجسم كالعضلات، والقدرة على تركيب الأشياء وممارسة بعض من الأعمال اليدوية، والقدرة على الاعتماد على نفسه، والدافعية نحو تعلم مهارات حركية لممارسة بعض الألعاب المحببة لديه.

ثانياً: مظاهر النمو الذهني: حيث يستطيع الطالب في هذه المرحلة أن يقوم بممارسة العمليات الذهنية في عقله، وارتفاع خاصية الانتباه والتركيز لديه، والقدرة على الربط بين اشياء واستخدام التفكير الاستدلالي والنقدي والاستقرائي، كما تظهر مقدرته في حل بعض المسائل الرياضية في ذهنه، والقدرة على فهم الزمن.

ثالثاً: مظاهر النمو الاجتماعي: وتتجلى خصائص هذه الظاهرة في التوسع لدائرة العلاقات الاجتماعية للطالب، ونمو الوعي، الدافعية نحو الحرية والشعور بالمسؤولية، كما يتم انتقال القيم من الوالدين والأقران من حول الطالب إليه وبداية تشكل شخصيته.

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أن خصائص النمو لدى الطلبة في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية تبرز في احساسهم بالنضج الاجتماعي والانفعالي والعقلي والجسمي، ويمكن ملاحظتها في حب الشعور بالاستقلالية والزيادة من العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، إضافة إلى نضج قدراتهم العقلية كسعيهم لرفع مستوى تحصيلهم الدراسي وحب التعلم كل ما هو جديد ومختلف،

والجسمية كإقبالهم لممارسة الأنشطة الرياضية وحبهم لجذب الأنظار إلى المهارات التي تعلموها ومستوى القوة التي وصلوا إليه، كما تبرز خصائصها في التطور في منظومة القيم والسلوك داخل المجتمع وزيادة الشعور بالمسؤولية المجتمعية.

ومادة العلوم من المواضيع ذات الإسهامات الواضحة في الازدهار الاقتصادي لمختلف المجتمعات، نظرًا لما تشمله من مفاهيم ومعلومات وحقائق علمية تسهم في تحقيق هذه الغاية، حيث أن أغلب الباحثين يشيرون إلى أن مادة العلوم التي يتم إطنائها لطلبة المدارس من المواد التي تساعد على تنمية المهارات لدى الطلبة على اختلاف أنواعها، كمهارات الحوار والنقاش والتفكير الناقد والتفكير الإبداعي، وكتب العلوم بما تحتويه من مفاهيم تساعد الطلبة على الفهم الصحيح والواضح للمواقف والأحداث التي تواجههم، وتحفزهم على التفكير والبحث حول الحقائق العلمية على نحو موضوعي بالاستناد على الأدلة والقوانين، وهو ما يعود عليهم بالآثار الإيجابية ويعزز من خبراتهم في الحياة العملية (وارد، 2020).

ويشير علاونة (2020) إلى أن معظم دول العالم سعت نحو تركيز اهتمامها في تطوير كتب العلوم وإعدادها بما ينسجم مع ما تواجهه من تغييرات وتحديات في المجالات العلمية والتكنولوجية؛ لإيمانها بأن تقدم المجتمع ونموه يستند على ما يتم عرضه للطلبة من مفاهيم ومعارف ومعلومات علمية تساعد في عملية النمو، وهو ما يؤكد على أهمية تضمين كتب العلوم لكل ما هو جديد من قضايا علمية حديثة مع مراعاة الفروق الفردية لدى الطلبة ومراحلهم الدراسية، وهو ما بدوره ينمي مهارات التفكير العلمي لديهم، وقدراتهم العقلية في حل المشكلات وتجنبها.

تهدف كتب العلوم كما يرى شاهين (2020) إلى تدريس العلوم باعتباره عملية استقصائية تسعى لفهم الطالب لما يدور من حوله والكشف عن الحقائق العلمية، ومد الطلبة بمهارات التفكير الضرورية

في اكتشاف وتطوير المعرفة العلمية واستعمالها في وضع حلول للمشكلات، والوصول إلى التكامل في خبرات الطالب من معارف ومهارات واتجاهات وقيم داخل اطار حياتي وظيفي، وتعميق قدرات الطلبة على التفكير العلمي والتفكير الناقد.

وعليه فإن كتب العلوم كما تشير الباحثة كونها من أكثر المواد ارتباطاً بحياة الأفراد في مختلف المجالات الصحية والتموية فإنها تهدف لإكساب الطلبة المهارات والخبرات التي تساعدهم على التفاعل الايجابي مع البيئة المحيطة بهم، وتنمية حصيلتهم المعرفية والعلمية بأكثر القضايا والأحداث التي ترتبط بحياتهم بشكل مباشر، فمن خلال ما تطرحه من مواضيع ومفاهيم وأفكار فإنها تعمل على تنمية مهارات الطلبة، وتوسيع قدراتهم على التفكير بشتى أنواعه سواء العلمية أو الناقدية أو الإبداعية.

### ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى دراسات متعلقة باستراتيجيات التخيل الموجّه، ودراسات متعلقة بالدافعية للإنجاز، واشتملت على دراسات عربية وأجنبية ومحلية، وتم عرضهم من الأقدم إلى الأحدث على النحو الآتي:

#### الدراسات المتعلقة باستراتيجية التخيل الموجّه

هدفت دراسة بانيرسيلفام وجوفيندرراج (Panneerselvam & Govindharaj, 2016) إلى تقييم فعالية التدريس باستخدام استراتيجية التخيل الموجّه فيما يتعلق بقلق الامتحان بين طلاب المدرسة، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي، فقد تكونت العينة الأولية من (60) طالباً، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، تكونت المجموعة الضابطة من (30) طالباً، وتكونت المجموعة التجريبية من (30) طالباً، تتراوح أعمارهم بين (14) و (16) عاماً،

يدرسون في الصف التاسع والعاشر في مدارس الثانوية في مادوراي، في الهند، وتم تطبيق مقياس قبلي وبعدي، باستخدام استبيان القلق، ولقد توصلت النتائج إلى أنه واجه (63%) من الطلبة في المجموعة الضابطة القلق في الاختبار القبلي، وواجه (70%) القلق في الاختبار البعدي، بينما واجه (57%) من الطلبة في المجموعة التجريبية، القلق في الاختبار القبلي، ولكن لم يكن لدى أي طالب قلق في الاختبار البعدي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين المجموعة الضابطة والتجريبية، لصالح المجموعة التجريبية، بعد التدريس باستخدام استراتيجية التخيل الموجّه.

هدفت دراسة صالح (2017) إلى معرفة فاعلية استراتيجية التخيل الموجّه في تنمية مهارات التفكير البصري لدى تلميذات الصف الثامن الأساسي في العلوم في المدارس اليمينية، وقد تكونت عينة الدراسة من (62) تلميذة من الصف الثامن الأساسي بمحافظة إب خلال العام الدراسي 2016/2015 قسمت العينة عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية تكونت من (32) تلميذة درست باستراتيجية التخيل الموجّه، ومجموعة ضابطة تكونت (30) تلميذة درست بالطريقة الاعتيادية، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد مادة تعليمية وفق استراتيجية التخيل الموجّه، واختباراً لقياس التفكير البصري الذي تكون من (38) فقرة موزعة على خمس مهارات هي: التمييز البصري، إدراك العلاقات وتفسير المعلومات، وتحليل المعلومات، واستنتاج المعنى، وبعد التطبيق تم معالجة البيانات إحصائياً، وأظهرت نتائج الدراسة، وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة، التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير البصري بمجالاته الفرعية.

هدفت ووكر (Walker, 2019) إلى البحث في دور التدريس باستخدام استراتيجية التخيل الموجّه والتأمل الذهني على ذاكرة طلاب المرحلة الابتدائية في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، فقد تكونت العينة الأولية من (24) طالباً من طلاب المرحلة

الابتدائية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة الضابطة، وتكونت من (12) طالباً، والمجموعة التجريبية وتكونت من (12) طالباً، وتم تطبيق الاختبار القبلي، وبعد استخدام استراتيجية التخيل الموجّه لمدة (30) يوماً على الطلبة، تم تطبيق الاختبار البعدي، ولقد توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين المجموعة الضابطة والتجريبية، لصالح المجموعة التجريبية، حيث تبين أن التدريس باستخدام استراتيجية التخيل الموجّه مع الطلبة يساعد في تعزيز مناخ الفصل الدراسي ومزاج الطلبة، وتحسين الذاكرة والأداء الأكاديمي لديهم.

وهدف دراسة عوض (2020) إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية التخيل الموجّه في تحسين تحصيل طالبات الصف الخامس في العلوم في مدرسة إناث النظيف الإعدادية الثانية/الخليل- فلسطين، وتنمية قدرات الإدراك الفراغي لديهن. اعتمدت على المنهج شبه التجريبي، وقد تشكلت عينة الدراسة من جميع طالبات الصف الخامس في مدرسة إناث النظيف الإعدادية الثانية خلال العام الدراسي 2018-2019م، البالغ عددهن (74) طالبة موزعات في شعبتين دراسيتين، وتم استخدام اختبار تحصيل المفاهيم العلمية والمكون من (38) فقرة بعد التحقق من صدق محتواه بالتحكيم، ومن ثباته باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون-20 (K,R-20). أظهرت نتائج الدراسة أثر استراتيجية التخيل الموجّه في تحسين تحصيل طالبات الصف الخامس في العلوم، وفي تنمية قدرات الإدراك الفراغي لديهن.

أما دراسة العمري (2020) التي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية التخيل الموجّه في تدريس العلوم على تنمية مهارات التفكير العلمي والتي تتمثل بمهارات (الملاحظة، التصنيف، السبب والنتيجة، المقارنة، الاستنتاج) لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة جدة. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي للمجموعتين، وإعداد أداة

الدراسة المتمثلة في اختبار مهارات التفكير العلمي، وبناء مواد الدراسة (دليل المعلم، كراس النشاط) وفق استراتيجية التخيل الموجّه. وطبقت أداة الدراسة وموادها على عينة عشوائية بسيطة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة جدة في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التعليم خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1437-1438هـ، حيث تكونت العينة من (66) تلميذاً وزَعوا إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية والتي تم تدريسها باستخدام استراتيجية التخيل الموجّه وعددها (33) تلميذاً، والمجموعة الضابطة والتي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية، وعددها (33) تلميذاً. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أبرزها أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات التفكير العلمي ككل (الملاحظة، التصنيف، السبب والنتيجة، المقارنة، الاستنتاج) وذلك لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

وإضافة إلى ذلك، أجري اختباراً تجريبياً على عينة من تلاميذ الصف الثاني الأساسي في مادة العلوم. تم اختيار التصميم التجريبي ذو المجموعتين التكافلية (مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة)، وتم اختيار العينة القصدية من مدرسة ثانوية (مدرسة عامر عبد الله) التابعة للمديرية العامة لتربية نينوى لتكون ميداناً لتنفيذ التجربة. وبلغ عدد العينة (44) طالباً بواقع (22) طالباً في كل من المجموعتين. وأعدّ اختباراً تحصيلياً من (40) فقرة على شكل اختيار متعدد، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي (التحصيل) للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة رفيف الله (2023) هدفت إلى التعرف على أثر التدريس باستراتيجية التخيل الموجّه في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة المحويت في الجمهورية اليمنية، في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021م-2022م). معتمداً على المنهج شبه التجريبي،

تم إعداد قائمة بمهارات التعبير الإبداعي، ودليل معلم لتدريس موضوعات التعبير الإبداعي وفق استراتيجية التخيل الموجّه، واختبار مهارات التعبير الإبداعي)، وتكونت عينة الدراسة من (106) من طلبة الصف الأول الثانوي تم اختيارهم من مدرستين بمحافظة المحويت، إحداهما للبنات بواقع (60) طالبة، والأخرى للبنين بواقع (46) طالباً، وتم توزيعهم بالتساوي إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار تنمية مهارات التعبير الإبداعي تُعزى لمتغير طريقة التدريس، لصالح المجموعة التجريبية.

## الدراسات المتعلقة بالدافعية للإنجاز

هدفت دراسة بن الصالح وبكراوي (2018) إلى التعرف على الدافعية للإنجاز وعلاقتها بإدارة الصف من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من أساتذة التعليم الثانوي بولاية أدر-الجزائر، وبلغ عددهم (108)، اختيروا بالطريقة العشوائية، وتم تطبيق استبانتيين الأولى متعلقة بالدافعية للإنجاز، والثانية متعلقة بالإدارة الصفية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين الدافعية للإنجاز والإدارة الصفية، ولا توجد فروق دالة احصائياً بين الجنسين في تصورهم للدافعية للإنجاز، ووجود فروق جالة إحصائياً بين الجنسين في تصورهم للإدارة الصفية.

هدفت دراسة الزهراني (2020) إلى تقصي أثر اختلاف نمطي الفصول الافتراضية المتزامن وغير المتزامن على تنمية مهارات مادة الحاسب ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة. وتم الاعتماد على المنهج التجريبي، وتم اختيار تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي، وهو تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي. وقد بلغت عينة الدراسة (60) طالبًا من طلاب الصف الثالث المتوسط بمحافظة العرضيات/ السعودية، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، بواقع (30) طالبًا في المجموعة التجريبية الأولى التي تُدرس باستخدام النمط المتزامن، و(30) طالبًا في المجموعة التجريبية الثانية التي تُدرس باستخدام النمط غير المتزامن. كما تألفت أدوات الدراسة من اختبار التحصيل المعرفي، وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري، ومقياس الدافعية للإنجاز في مادة الحاسب. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\leq 0.05)$  بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي وبطاقة ملاحظة الأداء ومقياس الدافعية للإنجاز، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

وهدفت دراسة اليامي (2020) إلى تعرف على أثر برنامج إرشادي على تحسين دافعية الإنجاز إلى طالبات المرحلة الثانوية، تم استخدام المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (60) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية اختيروا بالطريقة العشوائية من المدرسة الثانوية الأولى بخميس مشيط/السعودية، بواقع (20) طالبة من الصف الأول الثانوي، و(20) طالبة من الصف الثاني الثانوي، و(20) طالبة من الصف الثالث الثانوي، وطبقت عليهم مقياس دافعية الإنجاز قبل الخضوع للبرنامج الإرشادي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأنشطة التي تم استخدامها في جلسات البرنامج جعلت الطالبات يستمتعن أثناء الجلسات ويتفاععن بشكل ايجابي لتنفيذ هذه الأنشطة، كما أن استخدام الفنيات المتنوعة كالنقاش والحوار والنمذجة والتخيل ولعب الأدوار كان لها دور فعال في جعل الطالبات أكثر تفاعلاً وزيادة دافعيتهن للإنجاز.

وهدفت دراسة بارعيده والزهراني (2021) إلى قياس مستوى دافعية الإنجاز في نظام التعليم عن بعد لدى طالبات التعليم الثانوي نظام مقررات (البرنامج التخصصي) مسار العلوم الإنسانية، وتم استخدام المنهج الوصفي، ولتحقيق هذا الهدف أعد مقياس مكون من (3) أبعاد لدافعية الإنجاز هي: (المثابرة، الطموح، تحديد الأهداف)، وبلغت عباراته (36) عبارة، وتم توزيع المقياس إلكترونياً على عينة من طالبات التعليم الثانوي نظام مقررات (البرنامج التخصصي) مسار العلوم الإنسانية بمدينة جدة بلغ عددهن (403)، وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث على مقياس دافعية الإنجاز ككل جاء بتقييم مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.48) بانحراف معياري (0.60)، وأن بعد تحديد الأهداف جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.70) بتقييم مرتفع، يليه بعد المثابرة بمتوسط حسابي (2.51) بتقييم مرتفع، وفي الترتيب الثالث والأخير بعد الطموح بمتوسط حسابي (2.22) بتقييم متوسط.

ودراسة بايراجيا وآخرون (Bairagya, et al, 2021) التي هدفت إلى البحث في تأثير الجنس على دوافع الإنجاز، والتصورات تجاه مادة العلوم بين طلاب الصف العاشر، وتحديد ما إذا كان هناك أي اختلاف كبير في التحصيل العلمي عبر مستويات مختلفة من دوافع الإنجاز وأنواع مختلفة من التصورات تجاه العلوم، تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تم توزيع الاستبيان على عينة من (100) طالباً في الهند، بينهم (56) ذكراً و(44) أنثى، وتوصلت النتائج إلى أنه لم يلاحظ أي اختلاف كبير في دوافع الإنجاز والتصورات تجاه مادة العلوم تبعاً للجنس، ولكن لوحظ اختلاف كبير في التحصيل العلمي عبر مستويات مختلفة من دوافع الإنجاز وأنواع مختلفة من التصورات تجاه مادة العلوم.

دراسة عبد الرؤوف وأبو الحاج (2023) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تنظيم الذات والدافعية للإنجاز، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وبلغ عددها (300) فرداً، منهم (153) من الذكور، و(147) من الإناث، من طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة للعام الدراسي (2021-2022)، استخدمت الدراسة مقياس التنظيم الذاتي، ومقياس الدافعية للإنجاز، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.01 > \alpha$ ) بين تنظيم الذات والدافعية للإنجاز.

وتناولت دراسة السناني (2023) التعرف على خطة تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، اعتمدت على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (147) طالبة بالصفين الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية، واشتملت على: مقياس خطة تعلم اللغة الإنجليزية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ومقياس الدافعية للتعلم، وبينت نتائج الدراسة: أن تلاميذ المرحلة الابتدائية يستخدمون خطة تعلم اللغة الإنجليزية بدرجة متوسطة، وبدرجة حسابية

(3.36) وانحراف معياري في الجوانب (0.88)، وهناك علاقة ارتباط موجبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية خطة الدراسة على مقياس خطة تعلم اللغة الإنجليزية وبين برادهن على مقياس الدافعية للتعلم.

### التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة نلاحظ أن بعض الدراسات اتفقت مع الدراسة الحالية من حيث تناولها لمتغير استراتيجية التخيّل الموجّه، واختلفت في أهدافها ومناهجها والمجتمعات التي أجريت عليها، فهدفت دراسة ووكر (Walker, 2019) إلى "البحث في دور التدريس باستخدام استراتيجية التخيّل الموجّه والتأمل الذهني على ذاكرة طلاب المرحلة الابتدائية في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية"، وهدفت دراسة عوض (2020) إلى "الكشف عن أثر استخدام استراتيجية التخيّل الموجّه في تحسين تحصيل طالبات الصف الخامس في العلوم في مدرسة إناث النظيف الإعدادية الثانية"، كما وهدفت دراسة العمري (2020) إلى "الكشف عن أثر استخدام استراتيجية التخيّل الموجّه في تدريس العلوم على تنمية مهارات التفكير العلمي والتي تتمثل بمهارات (الملاحظة، التصنيف، السبب والنتيجة، المقارنة، الاستنتاج) لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة جدة".

وكذلك التعرف على متغير دافعية الإنجاز فهدفت دراسة الزهراني (2020) إلى "تقصي أثر اختلاف نمطي الفصول الافتراضية المتزامن وغير المتزامن على تنمية مهارات مادة الحاسب ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة"، أما دراسة بارعيده والزهراني (2021) هدفت إلى قياس مستوى دافعية الإنجاز في نظام التعليم عن بعد لدى طالبات التعليم الثانوي نظام مقررات (البرنامج التخصصي) مسار العلوم الإنسانية، وهدفت دراسة بايراجيا وآخرون (Bairagya, et al, 2021) إلى البحث في تأثير الجنس على دوافع الإنجاز تجاه مادة العلوم.

أما الدراسة الحالية فقد هدفت التعرف إلى " أثر استراتيجية التخيل الموجّه على الدافعية في مادة العلوم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة نينوى/ العراق ".

من حيث المنهج: اتفقت الدراسة الحالية بتناول المنهج شبه التجريبي مع العديد من الدراسات السابقة في هذه الدراسة مع دراسة بانيرسيلفام وجوفيندراج ( Panneerselvam & Govindharaj, 2016)، صالح (2017)، ووكر (Walker, 2019)، عوض (2020)، العمري (2020)، جاسم وآخرون (Jassim, et.al, 2022)، رفيق الله (2023)، الزهراني (2020)، اختلفت مع دراسة بن الصالح وبكراوي (2018)، اليامي (2020)، بارعيده والزهراني (2021)، بايراجيا وساهبا وباجشي (Bairagya & Saha, Bagchi, 2021)، عبد الرؤوف وأبو الحاج (2023)، السنافي (2023)، التي استخدمت المنهج الوصفي.

من حيث الأداة: تتشابه الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة باستخدام استراتيجية التخيل الموجّه مع دراسة ووكر (Walker, 2019)، عوض (2020)، العمري (2020)، جاسم وآخرون (Jassim, et.al, 2022)، رفيق الله (2023)، الزهراني (2020)، ومقياس دافعية الإنجاز مع دراسة بن الصالح وبكراوي (2018)، اليامي (2020)، بارعيده والزهراني (2021)، بايراجيا وساهبا وباجشي (Bairagya & Saha, Bagchi, 2021)، عبد الرؤوف وأبو الحاج (2023)، السنافي (2023)، كأداتي لجمع بيانات الدراسة.

من حيث عينة الدراسة: تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة بتطبيقها على عينات من الطلبة على اختلاف المرحلة التعليمية، كدراسة صالح (2017)، وعوض (2020)، وبارعيده والزهراني (2021).

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في تكوين فكرة أعمق وأشمل عن موضوعات الدراسة، والتعرف على الأدب النظري، والاطلاع على أدوات الدراسات وأجراءتها وأساليبها الاحصائية الملائمة لها، والاطلاع والاستفادة من المصادر والمراجع ذات العلاقة، وفي تكوين وتطوير أداة الدراسة.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تتناول ربط العلاقة بين متغيرين لم يسبق أن تم دراستهما، على حد علم الباحثة، وهما: استراتيجية التخيل الموجّه والدافعية في مادة العلوم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة نينوى/ العراق.

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

تضمّن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة المستخدم، ومجتمعها، وعينتها، ووصفاً لأداتها، وكيفية إيجاد صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة، وإجراءاتها، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل بياناتها.

### منهج الدراسة

لتحقيق أهداف تم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، حيث يعتبر ملائماً للدراسة الحالية.

### أفراد الدراسة

بلغ عدد أفراد الدراسة (72) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط في مدرسة الأوائل الثانوية للبنات في محافظة نينوى/ العراق خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 2024/2023، تم اختيار مجموعتي الدراسة بطريقة عشوائية من الشعب الموجودة في المدرسة، وذلك من خلال إجراء قرعة بين الشعب، ويوضح الجدول (1) عدد أفراد المجموعتين التجريبيتين والضابطة.

الجدول (1): عدد أفراد عينة الدراسة

الرقم	المجموعة	عدد الأفراد
1	التجريبية	36
2	الضابطة	36
	المجموع	72

## تصميم الدراسة

تعتمد الدراسة التصميم شبه التجريبي الذي يقوم على التعيين العشوائي لأفراد العينة على مجموعتي الدراسة: شبه التجريبية والضابطة، حيث تم تطبيق دليل المعلمة على أفراد المجموعة شبه التجريبية فقط، ويعبر عن التصميم بالرموز التالية:

EG O1  $\lambda$  O2

CG O1 O2

حيث أن:

EG: المجموعة التجريبية.

CG: المجموعة الضابطة.

1O: التطبيق القبلي لاستبانة الدافعية للإنجاز.

2O: التطبيق البعدي لاستبانة الدافعية للإنجاز.

$\lambda$ : التدريس باستراتيجية التخيل الموجه.

## أداة الدراسة

### • استبانة دافعية الإنجاز

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير أداة لجمع البيانات (استبانة) اعتماداً على

الأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة الزهراني (2020) وبارعيده والزهراني (2021).

## صدق أداة الدراسة

الصدق الظاهري لأداة الدراسة

تكون المقياس بصورته الأولية من (30) فقرة، وللتحقق من صدق المحتوى للمقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (13) محكمًا من المناهج وطرق التدريس، والمشرفين التربويين، والمعلمين من الجامعات العراقية والأردنية، لإبداء رأيهم في مدى ملائمة فقرات المقياس لأهداف الدراسة ومناسبته لمستوى الطالبات، وسلامة الصياغة اللغوية لفقراته، واعتمدت نسبة اتفاق لا تقل عن (80%) من آراء المحكمين معيارًا لقبول الفقرة حيث وصل عدد الفقرات النهائية إلى (26) فقرة بعد حذف 4 فقرات من المقياس في صورته الأولية ويبين الملحق (3) المقياس في صورته النهائية.

#### صدق البناء لأداة الدراسة

للتحقق من صدق البناء قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها بلغ عددها (36) طالبة وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه وبين الفقرة والمقياس ككل لكل جزء، ويبين الجدول (2) قيم معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع المجال ومع الاستبانة ككل.

الجدول (2): قيم معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه ومع الدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
1	**0.93	**0.80	14	**0.54	**0.58
2	**0.79	**0.53	15	**0.83	**0.75
3	**0.87	**0.77	16	**0.80	**0.77
4	**0.86	**0.74	17	**0.68	**0.60
5	**0.86	**0.77	18	**0.88	**0.81
6	**0.85	**0.80	19	**0.83	**0.80
7	**0.75	**0.72	20	**0.85	**0.79
8	**0.85	**0.79	21	**0.85	**0.79
9	**0.86	**0.84	22	**0.89	**0.80

**0.66	**0.87	23	**0.81	**0.88	10
**0.75	**0.88	24	**0.72	**0.74	11
**0.75	**0.86	25	**0.79	**0.82	12
**0.77	**0.76	26	**0.77	**0.80	13

\*\* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)

يبين الجدول (2) قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه وبين الفقرة الدرجة

الكلية حيث تراوحت معاملات الارتباط مع المجال بين (0.54-0.93) وتراوحت معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية بين (0.53-0.84) وهي قيم دالة إحصائياً.

### ثبات أداة الدراسة

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الأداة من خلال حساب الثبات بطريقة كرونباخ ألفا حيث تم

تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها بلغ عددها (36) طالبة

ويبين الجدول (3) قيم معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا.

### الجدول (3): قيم معاملات الثبات

الأداة	مجالات الاستبانة	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
دافعية الانجاز	الشعور بالمسؤولية	6	0.93
	تحديد الأهداف والتميز في الوصول إليها	8	0.91
	المثابرة	7	0.92
	الشعور بأهمية الوقت	5	0.91
	(الكلية)	26	0.97

يبين الجدول (3) معاملات ثبات كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الأداة

وللأداة لكلي حيث تراوحت معاملات الثبات بين المجالات (0.91-0.93) وبلغ معامل الثبات

الكلية (0.97)، وهذه القيم مقبولة لأغراض تطبيق الأداة.

## • المادة التعليمية

### دليل المعلمة (استراتيجية التخيل الموجّه)

تم إعداد دليل المعلمة القائم على استراتيجية التخيل الموجّه للفصل الرابع عشر (الغذاء) بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة في مجال استراتيجية التخيل الموجّه كدراسة ووكر (Walker, 2019) عوض (2020)، العمري (2020)، وقد اشتمل الدليل على جانبين: الجانب النظري والجانب الإجرائي وتم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (13) محكمًا من الجامعات العراقية والأردنية ذوي الخبرة والاختصاص في المناهج وطرق التدريس، ملحق (1) لإبداء ملاحظاتهم على مدى ملاءمة البرنامج لطالبات الصف الثالث المتوسط حيث تم الأخذ بملاحظاتهم وأجريت التعديلات على البرنامج في ضوء الملاحظات، وتم التأكد من صدق البرنامج من خلال آراء المحكمين. ويوضح الملحق (2) دليل المعلمة.

### دليل المعلمة (استراتيجية التخيل الموجّه)

يحتوي دليل المعلمة على:

- 1- الأهداف العامة لمادة العلوم للمرحلة المتوسطة.
- 2- أهداف تدريس الفصل الرابع عشر (الغذاء).
- 3- مفهوم التخيل بشكل عام كاستراتيجية، وخطواته، وأهميته، وأهم مبادئه.

### محتويات الدليل

إعادة تصميم الفصل الرابع عشر (الغذاء) باستخدام استراتيجية التخيل الموجّه.

تم بناء خطة تدريسية لفصل (الغذاء) الذي تم اختيارها في مادة العلوم لطالبات الصف الثالث المتوسط وفق الأهداف التدريسية التي اشتقت منها النتاجات المرجو تحقيقها لهذه الوحدة الدراسية بالاعتماد على استراتيجية التخيل الموجّه، واشتملت الخطة التدريسية على النتاجات التعليمية

والوسائل والمصادر التي تم استخدامها، واعتمدت استراتيجية التخيل الموجّه على إعداد سيناريو تخيلي وتوليد الصور الذهنية من خلال اغماض الأعين وأخذ نفس عميق، وتقوم المعلمة بتدوين المعلومات على اللوح التفاعلي من خلال إجراء حوار مع الطالبات بطرح الأسئلة والإجابة عليها واستبعاد الإجابة غير الصحيحة واعتماد الإجابة الصحيحة.

### متغيرات الدراسة

شملت الدراسة على المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: استراتيجية التخيل الموجّه.
- المتغير التابع: دافعية الإنجاز.

### إجراءات الدراسة

اتبعت الباحثة الإجراءات التالية للدراسة:

- اختيار عنوان الدراسة من خلال شعور الباحثة فيها.
- الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتحديد المشكلة، والهدف، والأهمية.
- الاطلاع على مادة العلوم للصف الثالث المتوسط في العراق.
- تحديد وتحليل الوحدة التي تم اختيارها وهي: الفصل الرابع (الغذاء) من مادة العلوم للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2025/2024م للصف الثالث المتوسط في العراق.
- إعداد خطة تدريسية باستخدام استراتيجية التخيل.
- عرض دليل المعلمة والخطة التدريسية واستبانة الدافعية للإنجاز على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقهم.

- حساب ثبات أداة (الاستبانة) دافعية الإنجاز.
- الحصول على كتاب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الأوسط.
- الحصول على كتاب من مديرية تربية محافظة نينوى لتطبيق الدراسة.
- تطبيق استبانة الدافعية للإنجاز القبلي على أفراد عينة الدراسة.
- جمع البيانات وتحليلها احصائيًا باستخدام الرزمة الإحصائية.
- عرض نتائج الدراسة.
- مناقشة النتائج واستخلاص التوصيات في ضوء ما تم التوصل إليه.

### المعالجة الإحصائية

استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية الآتية:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام تحليل التباين المشترك (ANCOVA)

للإجابة عن فرضية الدراسة.

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة المتعلقة بفرضية الدراسة على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

( $0.05 = \alpha$ ) بين متوسط المجموعة التجريبية ومتوسط المجموعة الضابطة لطالبات الصف الثالث

المتوسط في محافظة نينوى/ العراق على استبانة دافعية الإنجاز البعدي.

لفحص هذه الفرضية تم التحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة قبل البدء بتنفيذ الاستراتيجية عن

طريق تطبيق استبيان دافعية الانجاز تطبيقاً قبلياً على المجموعتين واستخراج المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات من المجموعتين التجريبية والضابطة ثم استخراج نتائج اختبار

(ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات ويبين الجدول (4) هذه النتائج

الجدول (4): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات على القياس القبلي لأداة دافعية الانجاز

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
دافعية الإنجاز	التجريبية	36	2.13	0.24	0.671	0.504
	الضابطة	36	2.09	0.19		

يلاحظ من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء المجموعتين

التجريبية والضابطة على أداة دافعية الانجاز حيث بلغت قيمة ت (0.671) وبدلالة إحصائية

(0.504) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أن المجموعتين متكافئتين قبل تطبيق

الدراسة.

كما قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات من

المجموعتين على أداة دافعية الانجاز البعدي، ويبين الجدول (5) هذه النتائج.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية على القياس البعدي لأداة دافعية الإنجاز

الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	العدد	المجموعة
0.14	4.31	36	التجريبية
0.28	2.25	36	الضابطة

يلاحظ من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين المجموعتين التجريبية والضابطة على استبانة دافعية الانجاز البعدي ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم إجراء اختبار تحليل التباين المشترك (ANCOVA) والجدول (6) يوضح تلك النتائج.

الجدول (6) تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لدرجات طالبات الصف الثالث المتوسط في المجموعتين التجريبية والضابطة على أداة دافعية الانجاز البعدي

مربع (η <sup>2</sup> ) إيتا	الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.143	0.001	11.531	0.527	1	0.527	القبلي (المشترك)
0.959	0.000	1634.509	74.720	1	74.720	المجموعة
			0.046	69	3.154	الخطأ
				71	79.895	الكلي المصحح

يلاحظ من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطي درجات طالبات الصف الثالث المتوسط في المجموعتين الضابطة والتجريبية، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (1634.509) وبدلالة إحصائية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) ولمعرفة لمن تعود هذه الفروق تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة على أداة (الاستبانة) دافعية الانجاز والجدول (7) يبين هذه النتائج.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية المعدلة

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
التجريبية	4.306	0.036
الضابطة	2.262	0.036

يبين الجدول (7) أن المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية بمتوسط كان أعلى من المجموعة الضابطة على الدرجة الكلية للدافعية الانجاز، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التخيل الموجّه والمتوسطات الحسابية للمجموعة الضابطة في أداة (الاستبانة) دافعية الانجاز البعدي ولصالح المجموعة التجريبية ولمعرفة حجم الأثر تم استخراج نتائج مربع إيتا ( $\eta^2$ ) وحسب إلى ما تم الإشارة إليه من كوهين (Cohen,1977) فإن حجم الأثر يكون ضعيف إذا تراوحت قيمة مربع ايتا بين (0.10-0.24) ومتوسط عندما تتراوح (0.25-0.39) وكبيرة عندما تكون أكبر من أو تساوي (0.40) وبالرجوع إلى الجدول (7) نجد أن ( $\eta^2$ ) (0.959) وهو حجم أثر كبير وبذلك يمكن القول إن (95.9%) من التباين المفسر في الدرجة الكلية لدافعية الانجاز البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة يعود إلى استخدام استراتيجية التخيل الموجّه، والباقي تباين غير مفسر بنسبة (4.1%) يعود إلى متغيرات أخرى.

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بفرضية الدراسة والتوصيات على النحو الآتي:

#### مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسط المجموعة التجريبية ومتوسط المجموعة الضابطة على أداة (الاستبانة) دافعية الإنجاز البعدي.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التخيل الموجّه والمتوسطات الحسابية للمجموعة الضابطة في أداة دافعية الانجاز البعدي، ولصالح المجموعة التجريبية، وإن (95.9%) من التباين المفسر في الدرجة الكلية لأداة دافعية الانجاز البعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة يعود إلى استخدام استراتيجية التخيل الموجّه.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن استخدام استراتيجية التخيل الموجّه ساعد طالبات الصف الثالث المتوسط في المجموعة التجريبية من زيادة ثقتهن بذاتهن كونها تحفزهن على التعبير عن أفكارهن بحرية ودون أي قلق، وأيضًا دعم عملية التفاعل الحسي مع المقرر، حيث ساهمت استراتيجية التخيل الموجّه الطالبات على المشاركة بحواسهن الخمس مما يؤدي إلى تحسين عملية تعلم العلوم، وزيادة التركيز على المفاهيم العلمية، وبالتالي يعزز من دافعيتهن نحو تعلم العلوم، ويفسر ذلك بأن استراتيجية التخيل الموجّه تتبع عدد من الإجراءات المحددة، والتي يتم عبرها تفاعل الطالبات مع المفاهيم العلمية، وأيضًا فتكرار المفاهيم من قبل الطالبات والمعلمة في تقديم مفاهيم المادة أدى إلى ترسيخ المادة المرجو تعلمها واستمرارية بقاءها في عقولهن وحفظها الذاكرة لأطول فترة ممكنة.

وأيضًا تعتقد الباحثة بأن استخدام استراتيجية التخيل الموجّه في تنمية دافعية الإنجاز للطالبات يعود إلى احتواء مرحلة التهيئة في الاستراتيجية على الكثير من المواقف والمشكلات في مادة العلوم التي تنمي لدى الطالبات الإحساس بالدافعية وتولد حب الاستطلاع والاستكشاف لديهن، كما تحتوي استراتيجية التخيل الموجّه وفق خطواتها توظيف للمعلومات السابقة في التوصل للمعرفة الجديدة، ما ينمي التحصيل الدراسي والدافعية، مع مشاركة الطالبات بالحوار والمناقشة بفاعلية في الدرس مما كان له تأثير بارز في تنمية الدافعية للتعلم والإنجاز، وهذا ما يجعل له دور فعال وإيجابي خلال عملية التعلم، فمن خلال التعلم الجماعي يُمكن التوصل إلى قرارات لا يمكن الوصول إليها بشكل فردي، وهذا ما يساعد في تنمية الدافعية للإنجاز، بالإضافة إلى أنها تساعد المعلمة على تقديم الدعم لطالباتها تبعًا لهذه الاستراتيجية لأجل تطبيقها في العديد من المواقف الحياتية المتعلقة بمادة العلوم.

كما تفسر الباحثة تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في أداة الدافعية للإنجاز البعدي لاستخدام استراتيجية التخيل الموجّه، وذلك لأن استخدامها عمل على إثارة الانتباه والتفكير والإدراك والاستنتاج لدى عينة الدراسة من طالبات الصف الثالث المتوسط، مما سهل لديهن عملية التعلم، والإحساس بالمسؤولية، وزيادة دافعيتهن للتعلم، وبالتالي زيادة تحصيلهن الدراسي.

كما ترى الباحثة بأن إشراك الطالبات في كافة الأحداث وتقديم الأسئلة والأنشطة باستخدام التخيل الموجّه يثير لديهن التفكير والبحث، وجعلهن يخرجن من حيز الممل في تعلم العلوم، والشعور بالحيوية والنشاط، فاستراتيجية التخيل الموجّه تشكل المنطلق للوصول للأفكار وهو أحد العوامل المهمة في تنمية الدافعية للإنجاز، حيث تتضمن خطوات الاستراتيجية تحتوي مرحلتين أساسيتين وهما: البدء بالتخيل، ومرحلة الأسئلة المتتابة، وتقوم الطالبة فيها بممارسات مهارات التفكير لتنمية الدافعية للطالبات.

وأيضًا تفسر الباحثة ذلك بأن استخدام استراتيجية التخيّل الموجّه جعل طالبات الصف الثالث المتوسط في العراق في موقف تعليمي جديد ومعاصر يمارسن فيه هذا النوع للمرة الأولى في تعلم العلوم، مما يعني أنها استراتيجية جعلت الطالبات أساس العملية التعليمية، وأعطتهن الحرية في التعبير عن آرائهن دون تردد، مما انعكس ذلك على فهمهن للمادة بشكل ايجابي، وأيضًا ساعدت الطالبات على تنمية فهم المعرفة لديهن والمشاركة بشكل فعال داخل الغرفة الصفية، وبالتالي زيادة دافعيتهن للإنجاز والتعلم في العلوم.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة بانيرسيلفام وجوفيندرج (Panneerselvam & Govindharaj, 2016) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين المجموعة الضابطة والتجريبية، لصالح المجموعة التجريبية، بعد التدريس باستخدام استراتيجية التخيّل الموجّه.

ودراسة ووكر (Walker, 2019) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين المجموعة الضابطة والتجريبية، لصالح المجموعة التجريبية، حيث تبين أن التدريس باستخدام استراتيجية التخيّل الموجّه مع الطلبة يساعد في تعزيز مناخ الفصل الدراسي ومزاج الطلبة، وتحسين الذاكرة والأداء الأكاديمي لديهم. كما واتفقت مع دراسة عوض (2020) التي أظهرت وجود أثر استراتيجية التخيّل الموجّه في تحسين تحصيل طالبات الصف الخامس في العلوم، وفي تنمية قدرات الإدراك الفراغي لديهن.

إلا أنها اختلفت مع دراسة بايراجيا وساهبا وباجشي (Bairagya & Saha, Bagchi, 2021) التي توصلت إلى أنه لم يلاحظ أي اختلاف كبير في دوافع الإنجاز والتصورات تجاه مادة العلوم تبعاً للجنس، ولكن لوحظ اختلاف كبير في التحصيل العلمي عبر مستويات مختلفة من دوافع الإنجاز وأنواع مختلفة من التصورات تجاه مادة العلوم. ودراسة عبد الرؤوف وأبو الحاج (2023) التي توصلت

إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $0.01 > \alpha$ ) بين تنظيم الذات والدافعية للإنجاز .

### توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بالآتي:

1. الاهتمام باستراتيجيات التدريس المعاصرة في تدريس العلوم، وأبرزها استراتيجية التخيّل الموجّه.
2. قيام وزارة التربية العراقية بعقد الدورات التدريبية لمعلمي ومعلمات العلوم حول استخدام استراتيجية التخيّل الموجّه في التدريس، وإعادة صياغة مناهج العلوم في الصف الثالث المتوسط وفقاً لاستراتيجية التخيّل الموجّه، مما يسهم في زيادة الدافعية للإنجاز نحو التعلم.
3. إجراء دراسات مماثلة في استراتيجية التخيّل الموجّه مع متغيرات أخرى كالتحصيل الدراسي والتفكير الناقد والإبداعي، أو مواد دراسية أخرى.

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية

أبو الخيل، يوسف مفلح. (2019). أثر استراتيجيتي التخيل الموجّه وحل المشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بمبحث التربية الإسلامية في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27(5)، 945-972.

أبو ندى، دينا. (2018). أثر توظيف استراتيجيتي (K.W.H.L) والتخيل الموجّه على تنمية مهارات التفكير الإبداعي في العلوم والحياة لدى طالبات الصف الرابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الأحمد، أمل. (2022). العلاقة بين دافعية الإنجاز والتفكير الخرافي لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 15(2)، 15-80.

آدم، محمد، وعبدالله، محمد، وعلي، موسى. (2024). الفروق في دافعية الانجاز لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية-جامعة الملك فيصل بتشاد في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية. مجلة الإرشاد النفسي، 2(77)، 206-251.

اسماعيل، سحر. (2020). فاعلية استراتيجية التفكير التخيلي في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 26(1)، 591-640.

بارعيده، ايمان، والزهراني، أمل. (2021). قياس مستوى دافعية الإنجاز في نظام التعليم عن بعد لدى طالبات التعليم الثانوي بمدينة جدة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 5(21)، 1-24.

بن الصالح، سمية، وبكراوي، نجاه. (2018). الدافعية للإنجاز وعلاقتها بإدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية أدرار. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر.

جبر، هبة. (2020). فاعلية استخدام استراتيجية التخيل الموجّه في منهج اللغة الفرنسية لتنمية مهارات التفكير التأملي والاتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، 44(3)، 301-356.

الجبير، تهاني بنت خالد. (2020). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم المدمج في تنمية الدافعية نحو التعلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية، 1(2)، 44-63.

الجزار، فاطمة، والهاشمي، عبدالرحمن. (2023). أثر استراتيجية التخيّل الموجّه في تحسين الاستيعاب الاستماعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي في الأردن. *المجلة التربوية الأردنية*، 8(1)، 68-91.

حميض، أسماء خليل. (2020). أثر تدريس وحدتي فيزياء من خلال استراتيجية التفكير السابر بالمجموعات الإلكترونية في تنمية دافعية الإنجاز والتحصيل لدى طالبات المرحلة الثانوية. *المجلة العربية للتربية النوعية*، 4(13)، 163-190.

الحناكي، عهد سليمان. (2020). "فاعلية استخدام الفصول المقلوبة في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طالبات أول متوسط في الرياضيات". *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(7)، 132-163.

خلفة، نجلاء، وحجوجي، نعيمة. (2019). *دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى آداب*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر.

رفيق الله، بشرى. (2023). أثر التدريس باستراتيجية التخيّل الموجّه في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، 7(17)، 93-114.

زهراني، أريج عوض. (2022). درجة توظيف المعامل الافتراضية في تدريس المفاهيم العلمية لطالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمدينة مكة المكرمة. *المجلة العربية للتربية النوعية*، 6(22)، 23-64.

الزهراني، محمد. (2020). أثر اختلاف نمطي الفصول الافتراضية المتزامن وغير المتزامن على تنمية مهارات مادة الحاسب ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة. *مجلة كلية التربية*، 36(3)، 362-388.

زيتون، إسراء حنفي، والمجالي، محمد داود. (2022). مدى تمثل مبادئ النظرية البنائية في كتب العلوم الحياتية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين في الأردن: دراسة تحليلية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 6(14)، 128-151.

سرخوخ، حسان. (2007). *أثر مستوى القلق العام على دافع الإنجاز لدى الطلبة المتفوقين عقلياً برحلة التعليم الثانوي*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة باتنة، الجزائر.

السراي، ميعاد؛ وعباس، غفران. (2018). أثر تدريس الرياضيات باستخدام استراتيجية التخيل الموجّه في مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. *مجلة الطريق التعليمي والعلوم الاجتماعية*، 5(8)، 1201-1232.

السعيد، حنان أحمد. (2019). فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية التحصيل والدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 27(1)، 300-324.

سلطان، صفاء. (2019). فاعلية استراتيجية التخيل الموجّه في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. *مجلة كلية التربية-جامعة بني سويف*، 16(16)، 374-408.

سليمان، مروة، وصالح، محمود. (2021). مصدر التقييم ببرنامج قائم على تطبيقات الحوسبة السحابية وأثره على تنمية مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني والدافعية للإنجاز لدى الطلبة المعلمين بمدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا STEM. *مجلة دراسات في التعليم الجامعي*، ع(50)، 321-421.

السناقي، بهجة. (2023). استراتيجيات تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط*، 39(4)، 81-102.

السوليميين، منذر. (2020). فاعلية تدريس استراتيجية دورة التعلم الخماسية (5ES) على تنمية مهارات التفكير في العلوم لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في الأردن. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 28(2)، 270-289.

السيد، فايزة، وإبراهيم، جمال، وعبد العال، آيات. (2019). أثر استخدام استراتيجية التعليم التخيلي في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التعليم المجتمعي. *المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط*، ع(2)، 450-492.

شاهين، إبراهيم. (2020). مهارات التفكير المنتج المتضمنة في كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي بفلسطين. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 28(2)، 850-865.

شبات، سندس. (2016). أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجّه على تنمية الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الشطى، يعقوب، واليوسف، هيفاء، والعجمي، عمار. (2018). طبيعة اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة نحو توظيف نموذج التعلم البنائي في التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات في دولة الكويت. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ع(19)، 521-550.

الشمري، محمد. (2016). أثر استراتيجية التخيّل في تدريس مادة الاجتماعات على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الاول ثانوي في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية*، 2(2)، 395-424.

الشمري، هاني. (2015). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بدولة الكويت. *مجلة عالم التربية*، مصر.

صالح، افتكار. (2017). فاعلية استراتيجية التخيّل الموجّه في تنمية مهارات التفكير البصري لدى تلميذات الصف الثامن الأساسي في العلوم في المدارس اليمينية. *مجلة الدراسات الاجتماعية*، 23(2)، 53-80.

طشية، كلود. (2018). درجة التزام المعلمين بمبادئ روح الفريق وعلاقته بدافعية الإنجاز في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

عابد، سماح. (2019). المعوقات المهنية لمدرسي الطور المتوسط من التعليم وعلاقتها بأدائهم التدريسي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.

عباس، سارة. (2017). فاعلية برنامج إرشادي لتحسين دافعية الإنجاز لدى الطالبات المتعثرات دراسياً بكلية التربية بالزلفى. *مجلة دراسات عربية وعلم النفس بالسعودية*.

عبد الرؤوف، محمد، وأبو الحاج، خالد (2023). العلاقة بين تنظيم الذات والدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة. *المجلة الافريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الانسانية والاجتماعية*، 2(1)، 524-544.

العتيبي، شيخة. (2018). واقع استخدام قنوات التواصل الاجتماعي في تنمية بعض المهارات الإملائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة كما تراها المعلمات في مدارس الجمش بمحافظة الدمام. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، (38)، 178-199.

العفون، نادية. (2012). *اتجاهات حديثة في التدريس وتنمية التفكير*. عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

عكيبة، محمد. (2018). *أثر توظيف استراتيجيات التخيل الموجّه في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في مادة العلوم والحياة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي بغزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

علاونة، يوسف. (2020). *تحليل منهاج العلوم الفلسطيني للمرحلة الأساسية الدنيا (1-4) في ضوء بعض القضايا المعاصرة*. *المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية*، 1(1)، 150-171.

علي، خشمان، وعبيد، السيد. (2019). *أثر استراتيجيات التخيل الموجّه في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة العلوم*. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، 15(4)، 475-512.

عمر، سعدية، ولشهب، خولة. (2017). *دور المرافقة الوالدية في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي (دراسة ميدانية ببعض الابتدائيات بمدينة الجلفة)*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر.

العمرجي، ابراهيم. (2017). *فاعلية استخدام الرحلات التحليلية في تدريس الدراسات الاجتماعية لمرحلة المتوسطة في تنمية المفاهيم والتفكير التحليلي والاتجاه نحو المادة لدى التلاميذ*. *المجلة الدولية للبحوث التربوية*، 41(4)، 1-41.

العمرى، ماجد. (2020). *واقع تطبيق استراتيجيات التخيل الموجّه في مقرر العلوم بالمرحلة الابتدائية وعلاقته بمهارات التفكير العلمي*. *المجلة العربية للتربية النوعية*، 14(1)، 315-356.

عوض، أمل. (2020). *أثر توظيف استراتيجيات التخيل الموجّه في تحسين تحصيل طالبات الصف الخامس في العلوم وتنمية قدرات الإدراك الفراغي لديهن*. *مجلة جامعة الخليل للبحوث: العلوم الإنسانية*، 15(2)، 56-90.

الفرطوسي، عبدالله. (2019). *أثر استراتيجيات التخيل الموجّه في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة*. *مجلة الدراسات المستدامة*، 1(1)، 117-158.

الكناني، مدوح، والكندري، أحمد. (2019). *سيكولوجية التعليم وأنماط التعلم*. ط.1، الأردن: دار حنين للنشر والتوزيع.

الكيومي، محمد، والمقابلية، مرهونة. (2021). العلاقة بين ممارسة الشفافية الإدارية والدافعية للإنجاز لدى معلمي مدارس ولاية صحار. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، 45(1)، 267-302.

المالكي، عبد اللطيف. (2020). الحاجات التدريبية المعرفية لمعلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء مصفوفة المدى والتتابع لمناهج العلوم المطورة. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، 3(1)، 305-337.

محمد، دعاء، وصالح، ايمان، وعبد الصمد، أسماء، وسعد، أحمد. (2023). أثر بيئة المحاكاة القائمة على الاكتشاف الحر في تنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب التعليم الصناعي. *المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية IJCTE*، 13(23)، 35-73.

محمود، عبد الرزاق، ورشوان، أحمد، وهشام، علي. (2020). أثر استخدام استراتيجية التخيّل الموجّه في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط*، 36(8)، 143-166.

مزيان، صبرينة، ورايس، إيمان. (2022). *الحاجات الإرشادية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة الثانية ماستر -دراسة ميدانية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسه-*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، تبسه، الجزائر.

مسيبيلية، إمسعودن. (2021). أسباب تدني الدافعية للتعلم من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية شعبة العلوم التجريبية. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*، 8(3)، 56-85.

مليحان، عبد المحسن. (2019). *التفاعل الصفي وعلاقته بتوقعات المعلمين لتحصيل دافعية إنجاز الطلبة بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة المنصورة، مصر.

هاشم، هاجر. (2019). *أثر استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس مادة التاريخ على التحصيل لدى طالبات المرحلة الاعدادية في العراق*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الاردن.

وارد، هيلين.(2020). تدريس مادة العلوم في المرحلة الابتدائية. (كيلاني، أشرف، ترجمة؛ ط1).  
مجموعة النيل العربية.(2011).

ياسين، هاين. (2018). *استراتيجية التخيل وأثرها في تحسين قدرتي الكتابة الإبداعية وحل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالجزائر*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، الجزائر.

اليامي، زهراء. (2022). أثر برنامج إرشادي على تحسين دافعية الإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية-جامعة طنطا*، 85 (2)، 247-289.

## ثانياً: المراجع الأجنبية

- AL. shakarjy, L. (2020). The effect of two strategies the guided imagery and similarities in the achievement of third -graders middle class student in the subject of geography and the development of some of their converging thinking skills. *Journal of Xi'an University of Architecture & Technology*, 3(2), 4677-4706.
- Atkinson, J. W. (1964). *An Introduction to Motivation*. Princeton, NJ: Van Nostrand.
- Bagchi, M., Saha, S., Bairagya, S. (2021). A Study of Achievement Motivation and Attitude towards Science across Gender for Secondary Students and Their Impact on Achievement in Science. *Quarterly Bi-Lingual Research Journal*, 8 (29), 26-30.
- Bashir, J., & Goswami, Y. (2020). Stress and Guided Imagery Technique. *Galore International Journal of Health Sciences and Research*, 5 (1), 147-149.
- Cohen, J. (1977). *Statistica Power Analysis for the Behavioral Sciences*. New York, Academic
- Comment on Weiner's (1966) study: *Role of success and failure in the learning of easy and complex tasks*.
- Garcia, E. (2017). *Guided Imagery Relaxation Effects on South Texas Public School Teachers' Stress*. Dissertation. Walden University, United States.
- Jassim, I., Zaidan, A., & Al-Jader, Z. (2022). The Effect of the Strategy of the Guided Imagery Strategy in the Achievement of Second-Grade Students in Science. *Journal of Positive School Psychology*, 6(5), 1819-1830.
- Lawrance, P. (2014). *Effectiveness of Guided Imagery on Examination Anxiety among Adolescents in Selected Schools*. Master Thesis, Medical University, Chennai.
- McClelland, D.C. (1953) *The Achievement Motive*. Appleton-Century-Crofts, New York.
- Panneerselvam, S., & Govindharaj, P. (2016). Effectiveness of Guided Imagery in Reducing Examination Anxiety among Secondary School Students in South India. *The International Journal of Indian Psychology*, 3(3), 54-61.
- Ruesch, A., Bown, J., & Dewey, D. P. (2012). Student and teacher perceptions of motivational strategies in the foreign language classroom. *Innovation in Language Learning and Teaching*, 6(1), 15-27.
- Sontakke, J.P. (2016). "Achievement Motivation and Emotional Intelligence: A Correlational Study". *The International Journal of Indian Psychology*, 3(2), 125-128.
- Walker, M. (2019). *The Effects of a Guided Imagery Intervention on the Working Memory of Primary Aged Students*. Dissertation. Philadelphia College of Osteopathic Medicine, United States.

## الملحقات

## الملحق (1)

### قائمة بأسماء السادة المحكمين

الرقم	اللقب العلمي والاسم	التخصص	الرتبة الأكاديمية	مكان العمل
1	الهام علي الشلبي	مناهج وطرق تدريس	أستاذ	جامعة الشرق الأوسط
2	نبراس يونس محمد آل مراد	علم النفس الرياضي	أستاذ	كلية التربية بنات/ جامعة الموصل
3	وفاء محمود يونس	طرائق تدريس علوم حياة	أستاذ	كلية التربية/ جامعة الموصل
4	د. أحمد جوهر	طرائق تدريس الفيزياء	أستاذ	كلية التربية/ جامعة الموصل
5	أزهار علي	علم نفس تربوي	أستاذ	كلية التربية/ جامعة الموصل
6	ايناس يونس الفرو	طرائق تدريس رياضيات	أستاذ	كلية التربية/ جامعة الموصل
7	عثمان ناصر منصور	مناهج وطرق تدريس	أستاذ مشارك	جامعة الشرق الأوسط
8	محمود محمد نهار الدويري	مناهج وطرق تدريس الرياضيات	أستاذ مساعد	جامعة الشرق الأوسط
9	أحمد أديب الحديدي	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	مدرس مساعد	كلية التربية/ جامعة الموصل
10	حسين عيد	طرائق تدريس رياضيات	أستاذ مساعد	كلية التربية/ جامعة الموصل
11	زياد بدر محمد	طرائق تدريس علوم حياة	أستاذ مساعد	كلية التربية/ جامعة الموصل
12	عمر فاضل حمادي	طرائق تدريس رياضيات	مدرس	كلية التربية/ جامعة الموصل
13	أحمد لؤي غانم	العلوم التربوية والنفسية	مدرس	كلية التربية/ جامعة الموصل

## الملحق (2)

### دليل المعلمة

دليل المعلمة لتدريس الفصل الرابع عشر - الغذاء من كتاب علم الأحياء (الإنسان وصحته)

للمصف الثالث المتوسط

باستخدام استراتيجية التخيل الموجّه

إعداد الطالبة

ايناس نوح قاسم

إشراف

أ.د. محمد حمزة

الفصل الدراسي الأول

2025 / 2024م

دليل المعلم لتدريس الفصل الرابع عشر - الغذاء من كتاب علم الأحياء (الإنسان وصحته)  
للفصل الثالث المتوسط/ الفصل الدراسي الثاني  
باستخدام استراتيجية التخيل الموجه

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد - صل الله عليه وسلم -  
الصادق الأمين، أما بعد،،،

يسعى المعلمون للوصول بالطلبة إلى أقصى مستوى من الفهم والاستيعاب، وزيادة دافعيتهم للإنجاز،  
لمساعدتهم في التصدي للمشكلات الحياتية اليومية، لذا ينبغي تدريب الطلبة على بعض الأساليب  
والاستراتيجيات التدريسية لتنمية الدافعية للإنجاز لدى الطلبة بالاستراتيجيات الملائمة ومنها:  
استراتيجية التخيل الموجه.

عزيزتي المعلمة تضع الباحثة بين يديك دليلاً لتدريس الفصل الرابع عشر-الغذاء، من كتاب علم  
الأحياء (الإنسان وصحته) للفصل الثالث المتوسط/ الفصل الدراسي الثاني، تضمن الدليل ما يأتي:

1. الهدف العام من الدليل.
2. الأهداف الخاصة للدليل.
3. الفئة المستهدفة.
4. نبذة عن استراتيجية التخيل الموجه.
5. إجراءات تطبيق استراتيجية التخيل الموجه.
6. تحديد أهداف تدريس مادة العلوم (علم الأحياء) للمرحلة المتوسطة.
7. تحديد أهداف تدريس الفصل الرابع عشر (الغذاء).
8. أسماء الدروس الموجودة في الفصل (مكونات الغذاء) (أهم الفيتامينات).
9. الأنشطة المتضمنة.
10. وصف الوسائل التعليمية والأدوات المستخدمة في تنفيذ الدروس.

11. الخطة التدريسية وفق استراتيجية التخيل الموجّه، حيث تضمنت خطة كل درس على ما يلي:

- ✚ المصادر والوسائل اللازمة لتنفيذ التدريس.
- ✚ أهداف لكل درس.
- ✚ إجراءات تنفيذ الدرس.
- ✚ تحديد أساليب التقويم وقد تضمن:
- التقويم القبلي: لتحديد الخبرات السابقة لبنية الطالبة المعرفية.
- التقويم التكويني.
- التقويم الختامي: لأجل الحكم على مدى تحقيق الأهداف المرجوة.
- ✚ تحديد الواجبات البيتية.

#### الهدف العام من الدليل:

يهدف هذا الدليل إلى تنمية الدافعية للإنجاز من خلال استخدام استراتيجية التخيل الموجّه في كتاب علم الأحياء (الإنسان وصحته) في الفصل الرابع عشر-الغذاء للصف الثالث المتوسط / الفصل الدراسي الثاني.

#### الأهداف الخاصة للدليل:

1. تزويد المعلمات بخطة تعليمية متكاملة لتدريس الفصل الرابع عشر - الغذاء باستخدام استراتيجية التخيل الموجّه.
2. تحديد الأهداف التعليمية المأمول تحقيقها وصياغتها بصورة سلوكية سليمة.
3. تحديد المادة العلمية المراد تعليمها للطالبات.
4. توضيح مراحل التدريس للمعلمة، مثل: مرحلة التمهيد، ومرحلة عرض الدرس.
5. تحديد الأنشطة التعليمية المناسبة للمحتوى الدراسي بشكل علمي وعملي مناسب للطالبات.

6. تحديد المواد والأدوات والأجهزة المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

7. وضع جدول زمني يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية في الوقت المناسب.

8. اختيار أساليب التقويم المناسبة بغية التحقق من المردود التعليمي للطلاب

9. الواجب المنزلي.

#### الفئة المستهدفة:

سوف يطبق الدليل على طالبات الصف الثالث المتوسط، في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة نينوى/ العراق.

نبذه عن استراتيجية التخيل الموجّه:



يقصد باستراتيجية التخيل الموجّه بأنها: " عملية عقلية تتم عبر مجموعة من الخطوات والإجراءات التي تقوم بها المعلمة داخل حجرة الدراسة؛ لتوجيه الطالبات للقيام بعملية التفكير؛ للقيام بتحويل الدروس إلى مجموعة من السيناريوهات التخيلية باستخدام حواسهم، حتى تتكون لديهم صور ذهنية حية في أذهانهم تمكنهم من التعبير والإفصاح عنها بسهولة ويسر، وهي تعتمد على استثمار لقدرة الطالب لتشكيل صور ذهنية لأشياء موجودة وغير موجودة لتشكيل علاقات جديدة بينها بناء على خبراته السابقة لإنتاج بنية معرفية جديدة وأفكار إبداعية لم تكن موجودة في أذهانهم" (محمود ورشوان وهشام، 2020، 147).

## اجراءات تطبيق استراتيجيـة التخيـل الموجـه:

عزيزتي المعلمة لتطبيق استراتيجية التخيـل الموجـه في تدريس مادة العلوم عليك اتباع الخطوات

الآتية:



### 1. الخطوة الأولى: إعداد سيناريو التخيـل:

- أ. استخدام الجمل القصيرة وغير المركبة بشكل يُمكن الطالبات من بناء صور ذهنية.
- ب. ضرورة استخدام كلمات سهلة للفهم.
- ج. من المستحسن أن يتم تكرار الكلمات المستخدمة أكثر من مرة، إذ تطلب الأمر لذلك، وذلك من أجل وصف حركة جسم ما، وبغاية مساعدته للطالبات على التدرج ببناء الصورة الذهنية المتحركة.
- د. أن يكون خلال عملية التدريس وقات مريحة بين العبارات لكي يتمكنّ الطالبات من تشكيل الصور الذهنية لتلك العبارات.
- هـ. التوقف الحر القصير، بحيث تترك المعلمة مجالاً للطالبة بأن تسرح في خيالها في عالم هي تنتقيه بذاتها لتكمل الرحلة التخيلية التي بدأتها مع المعلمة.
- و. يتم مخاطبة الحواس؛ وذلك من خلال صياغة جمل يتم فيها مخاطبة السمع، والبصر، والشم، والتذوق، والمشاعر، واللمس.
- ز. الابتعاد عن المفردات التي تزعج الطالبات خلال التخيـل كمفردة (طالخال)؛ وذلك لأنها قد تفصل حبل أفكاره خلال تكوين الصور الذهنية لديهن.
- ح. العودة بشكل تدريجي إلى الغرفة الصفية.
- ط. التجريب المبدئي للسيناريو قبل البدء بتنفيذه، وذلك من أجل التوقف على العبارات التي لم تنجح في استثارة الصور الذهنية للطالبات.

2. **الخطوة الثانية: البدء بأنشطة تخيلية تحضيرية:** والتي تعتبر بمثابة مقاطع قصيرة لموقف تخيل بسيط يتم تنفيذه قبل البدء بالأنشطة التخيلية الأساسية، وغايتها تقديم المساعدة للطالبات من أجل التهيؤ الذهني للأنشطة التخيلية الأساسية.

3. **الخطوة الثالثة: تنفيذ نشاط التخيل:** وتتمثل هذه الخطوة في تجهيز الطالبات وتهيئتهن للتعريف بالأنشطة التخيلية، وتوضيح أهميتها في تنمية إمكانيات التفكير، ويحتاج ذلك من الطالبات الهدوء والتركيز، والعمل على تكوين الصور الذهنية للنشاط التخيل، والطلب منهن أخذ نفس عميق وإغلاق أعينهم، والقراءة بصوت عال، والابتعاد عن الحركة المفرطة، وتقديم كل وقفة حقها، وتجاهل الضحكات البسيطة، ومن جاء من الطلبة متأخرًا ينتظر خارجًا.

4. **الخطوة الرابعة: الأسئلة التابعة:** وتتم هذه الخطوة بعد تنفيذ نشاط التخيل، حيث تقوم المعلمة بتقديم عدد من الأسئلة على الطالبات، وتطلب منهن الحديث عن الصور الذهنية التي تم تكوينها خلال نشاط التخيل، ففي هذه الخطوة يتم السير على التعليمات التالية وهي:

- توفير الفرصة للطالبات للحديث عن تخيلاتهن.
- تقديم أسئلة عن الصور الذهنية التي قاموا بتشكيلها، وليس عن المعلومات التي جاءت في السيناريو التعليمي، وإلا سيتم تكرارها في السيناريو بشكل حرفي مما سيشغلهم عن تكوين الصور الذهنية.
- تقبل كافة التخيلات والترحيب بها.
- محاولة الحد من القلق والتوتر عند الطالبات.
- سؤال الطالبة عن كافة الحواس هل عايشوا ألوانًا ما أو شعروا بالحرارة، أو تذوقوا شيئًا ما.
- رسم الرحلة التخيلية أو تدوينها، وذلك بالطلب من الطالبات كتابة ما عاشوه أو رسمه على صورة قصة، بحيث يعبروا فيها عن الصور الذهنية التي عاشوها خلال رحلاتهم، وهنا تعرض الطالبة هذه القصص والرسومات على لوحة الحائط كنوعٍ من التحفيز والتعزيز.

## أهداف تدريس الفصل الرابع عشر (الغذاء):

يتوقع من الطالبات بعد الانتهاء من تدريس الفصل الرابع عشر (الغذاء) أن يكون لديهن القدرة

على:

### - الحصة الأولى: مكونات الغذاء

1. التعرف إلى مكونات الغذاء.
2. تحدد المصادر الطبيعية التي يتوفر فيها كل مكون من مكونات الغذاء.
3. التعرف إلى أنواع الفيتامينات.
4. تصنيف الفيتامينات بحسب قابليتها على الذوبان في الماء وفي الدهون.

### - الحصة الثانية: أهم الفيتامينات

5. تحديد أهمية الأملاح المعدنية للجسم.
6. تحديد أهمية الماء للحياة.
7. التفريق بين الأملاح المعدنية والماء في الجسم.
8. شكر الله سبحانه وتعالى على نعمة الغذاء.
9. كتابة تقرير مستعيناً بشبكة المعلومات عن الغذاء.

### أسماء الدروس الموجودة في الفصل.

الدرس الأول: مكونات الغذاء.

الدرس الثاني: أهم الفيتامينات.

### الأنشطة المتضمنة والوسائل التعليمية والأدوات المستخدمة في تنفيذ الدروس.

أوراق بيضاء، أقلام رصاص وأقلام ملونة، بطاقات التلميذ، عروض الكترونية، بطاقات التقويم الذاتي، أنشطة ترتبط بالتصور الذهني، الحوار والنقاش الفردي والجماعي والسيبورة ولوح الطباشير.

## الخطة التدريسية وفق استراتيجية التخيل الموجّه

الفصل الرابع عشر/ الغذاء

الحصة الأولى: مكونات الغذاء

**أهداف الدرس:**

يتوقع من الطالبة في نهاية الدرس:

1. التعرف إلى مكونات الغذاء .
2. تحدد المصادر الطبيعية التي يتوفر فيها كل مكون من مكونات الغذاء .
3. التعرف إلى أنواع الفيتامينات .
4. تصنيف الفيتامينات بحسب قابليتها على الذوبان في الماء وفي الدهون .

**المصادر والوسائل:**

جهاز كمبيوتر، جهاز الداتا شو، أقلام رصاص وملونة، بطاقات الطالب، عروض الكترونية، بطاقات التقويم الذاتي، أوراق بيضاء لكتابة الرحلة التخيلية بالنشاط التخيلي، الحوار والنقاش الفردي والجماعي .

الأهداف	إجراءات التنفيذ	التقويم	زمن التنفيذ
التعرف إلى مكونات الغذاء .	تقوم المعلمة بمناقشة ما يلي: تألمي جسمك، ماذا يحتاج لكي يقوم بوظائفه العديدة؟ من خلال الحوار والمناقشة تتوصل الطالبة إلى أن جسم الانسان يشبه آله كبيرة منظمة وفيها العديد من الوظائف التي تحتاج إلى الوقود، وهكذا فجسم الانسان يحتاج إلى الغذاء المتوازن. تقوم المعلمة بعرض مكونات الغذاء، وتطلب من الطالبات ملاحظاتها ووضع الأسئلة عليها:	ما هو الغذاء المتكامل برأيك؟ مما ينبغي أن يتكون الغذاء الذي يتم تناوله يومياً؟	5 دقائق

زمن التنفيذ	التقويم	إجراءات التنفيذ	الأهداف
		<p>مما يتكون الغذاء؟            ما هي كل من:            الكربوهيدرات.            الدهون.            البروتينات.            الفيتامينات.            من خلال ما سبق قدمي تعريفاً            للكربوهيدرات.            من خلال المناقشة والحوار يتم            توضيح الإجابات الصحيحة للأسئلة            السابقة.</p>	
10 دقائق	<p>من مكونات            النشويات .....            والدهنيات            .....</p>	<p>باستخدام جهاز الداتا شو تعرض            المعلمة المصادر الطبيعية التي            يتوفر فيها كل مكون من مكونات            الغذاء والمقارنة بينهما.            مما تتكون الكربوهيدرات؟            مما تتكون النشويات؟ اعط أمثلة            عليها؟            ما هي السيليلوز؟            مما تتكون الدهون؟ وما هي            اختصارها؟ وأين تخزن في جسم            الإنسان؟            ما الفرق بين البروتينات            والفيتامينات؟            بعد ذلك ترسم المعلمة خارطة ذهنية            توضح فيها مكونات الغذاء.            يتم توضيح إجابات الطالبات            ومناقشتها.</p>	<p>تحدد المصادر            الطبيعية التي            يتوفر فيها كل            مكون من            مكونات الغذاء.</p>

الأهداف	إجراءات التنفيذ	التقويم	زمن التنفيذ
التعرف إلى أنواع الفيتامينات.	تقرأ المعلمة <u>السيناريو التخلي رقم (1)</u> على الطالبات، ثم تطرح الأسئلة التابعة. تعرض المعلمة بواسطة جهاز LCD شريحة أنواع الفيتامينات. تقارن الطالبة ما رسمته في ذهنها وبين ما رأته معروضًا.	فرقي بين أنواع البروتينات والفيتامينات؟	10 دقائق
تصنيف الفيتامينات بحسب قابليتها على الذوبان في الماء وفي الدهون.	وللتعرف على تصنيف الفيتامينات، تقرأ المعلمة <u>السيناريو التخلي رقم (2)</u> على الطالبات. تطرح المعلمة الأسئلة التابعة على الطالبات مبينة كيفية تصنيف الفيتامينات. توضح المعلمة بواسطة جهاز LCD صورًا لتصنيف. تحدد المعلمة للطالبات أهم مصادر الفيتامينات في الغذاء. تقارن الطالبة بين ما تخيلته وبين ما تراه معروضًا.	افترض أن معلمك أعطاك أحد أنواع الفيتامينات، كيف تعرف إذا كانت فيتامينات تذوب في الماء أم لا؟	10 دقائق

## خطوات تطبيق الحصة الأولى:

تبدأ المعلمة بالنشاط التخيلي التحضيري بغاية تنقية ذهن الطالبة وتهيئته للنشاط التخيلي الرئيسي:  
 زمن التنفيذ (10) دقائق.

### النشاط التحضيري:

خذي نفسًا عميقًا.....أغلقي عينيك.....تخيلي دائرة حمراء اللون.....أصبح لونها  
 أبيض.....أصبح لونها أزرق..... أصبح لونها أخضر..... افتحي عينك الآن!

تسأل المعلمة بصورة مختصرة:

كيف رأيت الدائرة؟ هل كانت كبيرة أم صغيرة؟ هل رأيت كل الألوان؟

تطبيق المعلمة النشاط الرئيسي:

سيناريو التخيل (1):

زمن التنفيذ: (10) دقائق.

### سيناريو التخيل (1):

أغمضي عينيك...دعي عضلات جسمك تسترخي وأنتِ تتنفسين...تنفسي  
 بعمق...شهيق...زفير...شهيق...زفير...شهيق...زفير...أخرجي كل ما بداخلك مع الزفير...اشعري  
 بالسلام والأمان...أنتِ الآن مع معلمتك...ستقتصين حصة سعيدة...في مكان جميل... داخل جسم  
 الإنسان....تخيلي نفسك نفذ ما تملكه من طاقة وقوة لإكمال أعمالك، فبدأتي تبحثين عن غذاء متوازن،  
 لتصحيح هذا الخلل الذي أصابك، فماذا تتبعين نظام صحي... وتخيلي ماذا سيحدث لجسمك إذ نقصت  
 كافة الكربوهيدرات كالسكريات أو النشويات...وماذا سيحدث إذا ازدادت الدهون... أما البروتينات من أين  
 مصدرها... والفيتامينات... أين توجد...وبماذا تمتاز...وذلك لقد عرفتِ الآن ماهي مكونات الغذاء للقيام  
 بوظائفه....انتهت الرحلة...عودي إلى غرفة الصف.....افتحي عينيك...

### الأسئلة التابعة:

- تحدثي عما شاهدتيه في الرحلة التخيلية؟
- كيف كان شكلك عندما تخيلتي جسمك دون عناصر مكملة للغذاء؟
- ماذا وجدتِ داخل البروتينات؟
- ارسمي ما شاهدتيه.

سيناريو التخيل (2): أهم الفيتامينات:  
 زمن التنفيذ: (10) دقائق.

### سيناريو التخيل (2): أهم الفيتامينات

خذي نفسًا عميقًا... أغمضي عينيك... تخيلي نفسك في حديقة مليئة بالفيتامينات... الحديقة جميلة... ماذا ترين في الحديقة... هل رأيت فيتامين (A).... انه لا يذوب في الماء... ابحتي عنه أين يوجد..... إنه يوجد في الحليب والزبد والبيض والسمك والخضروات كالجزر والطماطم والفواكه المختلفة... رأيت تأثيره على الجسد....، انظري... ان نقصه في الجسم يؤدي إلى العشو الليلي أنه المسؤول عن سلامة البصر... والآن... اذهبي إلى فيتامين (B).... لاحظت أين يوجد... انه متواجد في الحلين والبيض والأسماك والكبد والبقوليات... ما تأثيره على الجسد..... تخيلي ماذا يفعل فيتامين (C) في الجسد... رأيت أين يوجد... وما مدى تأثيره... اذهبي مسرعةً إلى فيتامين (D).... رأيت إنه يذوب بالماء.... تخيلي أين يوجد... وما مدى تأثيره على الجسد..... الآن..... انظر إلى فيتامين (E).... تخيلي أين يوجد... وكيف يؤثر على الجسد.... والآن... تخيلي أين يوجد فيتامين (K).... هل يذوب بالماء أم لا.... وأين يوجد.... وبما يساعد الجسد.... انتهت الرحلة... عودي إلى غرفة الصف.... افتحي عينيك.

### الأسئلة التابعة:

- تحدثي عما شاهدتيه في الرحلة التخيلية؟
- في أي مكان وجد كل من فيتامين (A) و (B) و (C) و (D) و (E) و (K)؟
- ما شعورك وأنت بين الفيتامينات؟
- ارسمي خريطة ذهنية توضح ما شاهدتيه؟
- قارن بين ما رسمتيه في تخيلاتك وبين ما تشاهدينه؟
- برأيك ما سبب إصابة بعض الأشخاص بالعشو الليلي؟
- تتابع المعلمة ما تقوم به الطالبات، وتحفز دافعيتهم للإنجاز.
- تسجيل وملاحظة مدى دقة الطالبات في تنفيذ النشاط ومدى دافعيتهم للإنجاز.

التقويم الختامي (1):

زمن التنفيذ: (5) دقائق.

أجيب عن الأسئلة التالية، فيما يتعلق بمكونات الغذاء؟

- ما أهم مكونات الغذاء؟

.....

.....

- ما هي الفيتامينات وما أنواعها؟

.....

.....

- هل كانت استراتيجية التخيل الموجّه ممتعة؟

.....

.....

الواجب البيتي:

من خلال الرجوع إلى شبكة الأنترنت، اكتب مقالاً حول فائدة الفيتامينات لجسم الإنسان؟

### الحصة الثانية/ تابع الفصل الرابع عشر - الغذاء

أهداف الدرس:

يتوقع من الطالبة في نهاية الدرس أن:

1. تحديد أهمية الأملاح المعدنية للجسم.
2. تحديد أهمية الماء للحياة.
3. تقارن بين الأملاح المعدنية والماء في الجسم.
4. شكر الله سبحانه وتعالى على نعمة الغذاء.
5. كتابة تقرير مستعياً بشبكة المعلومات عن الغذاء.

**المصادر والوسائل:** جهاز كمبيوتر، جهاز الداتا شو، اللوح التفاعلي، أقلام رصاص وملونة، بطاقات الطالب، عروض الكترونية، بطاقات التقويم الذاتي، أوراق بيضاء لكتابة الرحلة التخيلية مع النشاط التخيلي، الحوار والنقاش الفردي والجماعي.

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم	زمن التنفيذ
تحديد أهمية الأملاح المعدنية للجسم.	تقوم المعلمة بمناقشة ما يلي: تخيلي جسمك؟ وينقصه أهم الأملاح المعدنية؟ ومما تتكون الأملاح المعدنية؟ وما أهميتها للجسم؟ من خلال الحوار والمناقشة تتوصل الطالبة إلى أن الأملاح المعدنية هي من المواد المكملة لعمل الجسم وانتظام فعاليته الحيوية بتمثيل الغذاء. وجسم الإنسان يحتاج للأملاح، كعمل بعض الغدد الدرقية ونمو وسلامة الأسنان، كالصوديوم، والبوتاسيوم، والكالسيوم والفسفور، والحديد، واليود. تخيل كيف يعمل جسمك لو فقط اعتمدت على أكل الفواكه؟ من خلال المناقشة والحوار يتم توضيح الإجابات الصحيحة للأسئلة السابقة.	مما تتكون الأملاح المعدنية؟	5 دقائق
تحديد أهمية الماء للحياة.	باستخدام جهاز LCD تعرض المعلمة فيديو حول أهمية الماء للحياة. <a href="https://www.youtube.com/watch?v=hgVsgXKroc">https://www.youtube.com/watch?v=hgVsgXKroc</a> ما فوائد شرب الماء للجسم؟ بعد ذلك ترسم المعلمة خارطة مفاهيمية توضح أهمية الأملاح المعدنية والماء للجسم؟ يتم توضيح إجابات الطالبات ومناقشتها.	حدد أهم مكونات الأملاح المعدنية. ما نسبة الماء في جسم الإنسان.	5 دقائق
تقارن بين الأملاح المعدنية	تقرأ المعلمة <b>السيناريو التخيلي رقم (3)</b> على الطالبات، ثم تطرح الأسئلة التابعة.	فرقي بين مكونات الأملاح المعدنية والماء؟	10 دقائق

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم	زمن التنفيذ
والماء في الجسم.	تعرض المعلمة بواسطة جهاز LCD شريحة لأنواع للأملاح المعدنية والماء . تخيلي ماذا يحدث لجسمك إذ لم تشربي الماء يوميًا؟ تخيلي ماذا يحدث لجسمك إذ ازداد أو نقص الأملاح المعدنية داخله؟ تقارن الطالبة ما رسمته في ذهنها وبين ما رأته معروضًا.		
شكر الله سبحانه وتعالى على نعمة الغذاء .	تقوم الطالبات برسم ما يشاهدونه خلال رحلة التخيل . توزع المعلمة ورقة عمل التقويم الختامي (2) ثم تناقشها مع الطالبات.	تكليف الطالبات استحضار نعمة الخالق حول أهمية الماء في حياتنا من خلال عرض أدلة وشواهد. تسجيل وملاحظة مدى دقة الطالبات في تنفيذ النشاط ومدى دافعيتهن للإنجاز .	5 دقائق
كتابة تقرير مستعينًا بشبكة المعلومات عن الغذاء	تطلب المعلمة من الطالبات كتابة تقريرًا مستعينًا بشبكة المعلومات عن الغذاء وشكر الله تعالى على نعمة الغذاء .	تسجيل وملاحظة مدى دقة الطالبات في تنفيذ النشاط ومدى دافعيتهن للإنجاز	5 دقائق

## خطوات تطبيق الدرس:

تبدأ المعلمة بالنشاط التخيلي التحضيري بغاية تنقية ذهن الطالبة وتهيئته للنشاط التخيلي الرئيسي:

زمن التنفيذ: (5) دقائق.

### التخيل التحضيري:

خذي نفسًا عميقًا.....أغمضي عينيك.....تخيلي أنك خارج المنزل.....السماء مليئة بالسحب ...  
لديك جناحان .. طرت في السماء...استقبلتك غيمة كبيرة...رحبت بك...صعدت للأعلى...شعرتي  
بالبرودة...تريدين الأكل...استأذنت الغيمة للرجوع...عدت للمنزل...انتهت الرحلة.... افتحي عينيك الآن!

### الأسئلة التابعة:

- ما نوع الأجنحة التي امتلكتها؟
- صغيرة أم كبيرة؟
- ما لونها؟
- ما شكل الغيمة؟
- هل واجهتك صعوبة خلال الطيران؟

### تطبيق المعلمة للنشاط الرئيسي:

سيناريو التخيّل (3): المقارنة بين الأملاح المعدنية والماء في جسم الإنسان.

زمن التنفيذ: (10) دقائق

### سيناريو التخيّل (3):

خذي نفسًا طويلًا... شهيق...زفير...شهيق...زفير...أخرجي كل همومك مع الزفير..فلا داعي للهموم..أنت  
في عام 2024...عام جميل ورائع...أنت مع معلمتك اليوم...ستصحبك في رحلة مثيرة...استعدي واسندي  
ظهرك على كرسيك...تخيلي نفسك أنت أملاح معدنية...وزميلتك الماء...لتذهبان معًا نحو رحلة مساعدة  
لجسم الإنسان...أنت الأملاح المعدنية...ادخلي إلى الجسم...ما وظيفتك...أقوم بمد الجسم بالغذاء السليم  
من الأملاح...كما أساعد في عمل الغدة الدرقية...وأيضًا أقوم بنمو خلايا الجسم والعظام  
والأسنان...ويساعدني في ذلك زميلاتي...وهم: الصوديوم..البوتاسيوم..الكالسيوم...الفسفور...الحديد..  
ويتواجدون الآن في ملح الطعام..والفواكه..والخضر.. وكافة أنواع اللحوم والحليب ومشتقاته...والآن دور  
زميلتي الماء...تبدأ بوصف دورها في الجسم...أنا الماء... أشكل نسبة من وزن الجسم تصل إلى 60%  
ولا يعمل الجسم من دوني...وفي أيام الحر تزداد حاجة الجسم للماء...وعند ذلك المجهود العضلي  
والرياضة...وأن نقصاني في الجسم...يؤدي إلى الجفاف... وخلل في وظيفة الكلية...والآن...افتحي  
عينيك...لقت قمت بعمل إنساني رائع.

- ارسمي ما شاهدتيه.

التقويم الختامي (2):

زمن التنفيذ: (5) دقائق.

أجيبني عن الأسئلة التالية، فيما يتعلق بالفرق بين الملاح المعدنية والماء؟

1. بعد جمع المعلومات حول الأملاح المعدنية والماء، تخيلي ماذا يحدث للجسم إذا نقصت

الأملاح المعدنية والماء فيه؟

.....  
.....

2. تخيل: ماذا يحدث للإنسان إذا شرب الماء المقطر بدلاً من ماء الحنفية؟

.....  
.....

3. فكر: هل إن شرب الماء بكميات كبيرة عند تناول الغذاء مضر أم مفيد لصحتك؟

.....  
.....

4. هل تستطيعين إعادة كتابة التخيلات التي تخيلتها خلال الدرس؟

.....  
.....

5. هل كانت استراتيجية التخيّل الموجّه ممتعة؟

.....  
.....

الواجب البيتي:

من خلال الرجوع إلى شبكة الأنترنت، اكتب مقالاً حول أهمية شرب الماء للجسم؟

## الملحق (3) استبانة الدافعية للإنجاز



### استبانة الدافعية للإنجاز بالصورة النهائية

الدكتور/ة.....المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،

تجري الباحثة دراسة بعنوان " أثر استراتيجية التخيل الموجّه في مادة العلوم على الدافعية للإنجاز لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في محافظة نينوى/ العراق". وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، ولتحقيق أهداف الدراسة، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والمقاييس السابقة في هذا المجال قامت الباحثة بتطوير استبانة الدافعية للإنجاز.

والدافعية للإنجاز هي: امتلاك الطالبات الحافز لإنجاز المهام والأعمال المطلوبة منه بكفاءة ووقت قصير وبمستوى أداء متميز، وامتلاك القدرة على تحديد الأهداف ووضع الخطط المناسبة لتحقيق هذه الأهداف، وستتناول المجالات التالية: (الشعور بالمسؤولية، تحديد الأهداف والتميز في الوصول إليها، والمثابرة، والشعور بأهمية الوقت).

ونظراً لكونكم عينة الدراسة التي سأقوم بالتطبيق عليها أتشرف بطلب الإجابة على الاستبانة من قبل حضرتكم عبر النموذج المرفق بوضع إشارة في الخانة التي تمثل رأيكم شاكرة لكم تعاونكم.

مع خالص شكري وتقديري

الباحثة: ايناس نوح قاسم

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
<b>المجال الأول: الشعور بالمسؤولية</b>						
1.	عند وقوعي بخطأ فإني أرغب بالوصول للإجابة بنفسني.					
2.	أفضل القيام بالواجبات الدراسية دون مساعدة أحد.					
3.	أرى أن تعلم مادة العلوم أمر مهم جداً.					
4.	أحرص على الانتباه خلال حصة العلوم.					
5.	أقضي وقت فراغي في تعلم معلومات جديدة حول العلوم.					
6.	أراجع أدائي إذا قمت بشيء خاطئ.					
<b>المجال الثاني: تحديد الأهداف والتميز في الوصول إليها</b>						
7.	أضع لذاتي مستوى متقدم من الأهداف.					
8.	أحاول تحقيق الأهداف التي وضعتها.					
9.	أحاول التفوق في حصة العلوم.					
10.	أسأل أسئلة حول العلوم لأتعلم أشياء جديدة.					
11.	أطلع على الموضوعات الدراسية العلمية الجديدة في مادة العلوم.					
12.	اعتبر أن التفوق هدفي لإتمام دراستي.					
13.	أتعاون مع زميلاتي في حل واجبات العلوم.					
14.	استمتع بالموضوعات التي تحتاج لابتكار حلول جديدة.					
<b>المجال الثالث: المثابرة.</b>						
15.	أبذل المزيد من الجهد للوصول لما أريد.					
16.	أجتهد في إنجاز واجبات مادة العلوم ضمن الموعد المحدد.					
17.	أحرص على السؤال عن الأمور التي لم أفهمها في مادة العلوم.					

					18. أملاك القدرة على التأكد من مدى صحة إجاباتي بنفسني.
					19. أبذل جهدي لأكون في مكان الصدارة بين زملائي في الغرفة الصفية.
					20. أشعر بالسعادة عندما أجد حل للمشكلة التي أواجهها.
					21. أصر على إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجهني مهما تطلبت من وقت.
<b>المجال الرابع: الشعور بأهمية الوقت</b>					
					22. أحرص دائماً على القيام بالواجبات في موعدها المحدد.
					23. أحدد الوقت اللازم لكل مهمة أقوم بها.
					24. أنظم أوقاتي الدراسية بشكل مستمر.
					25. استثمر وقتي بشكل كامل لإنجاز واجباتي.
					26. الحفاظ على المواعيد أمر مهم بالنسبة لي.

## الملحق (4) كتب تسهيل مهمة الباحثة

**MEU** جامعة الشرق الأوسط  
MIDDLE EAST UNIVERSITY  
Amman - Jordan



مكتب رئيس الجامعة  
Office of the President

الرقم، در/خ/237  
التاريخ، 2024/10/09

معالي وزير التربية والتعليم في جمهورية العراق الأكرم

تحية طيبة وبعد،

فتهدىكم جامعة الشرق الأوسط أطيب وأصدق الأمنيات، وحيث إن المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، ويهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يسهم في تأدية الجامعة التزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتميمته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطالبة ايناس نوح قاسم ورقمها الجامعي (402020071) المسجلة في برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس/ كلية الآداب والعلوم التربوية؛ والتي تتولى القيام بتطبيق اختبار ومقياس الدافعية للإنجاز لدى المدارس في العراق لاستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان "أثر استراتيجية التخييل الموجه في مادة العلوم على الدافعية للإنجاز لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في محافظة نينوى/العراق"، علماً أن المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيسة الجامعة

أ.د. سلام خالد المحادين

